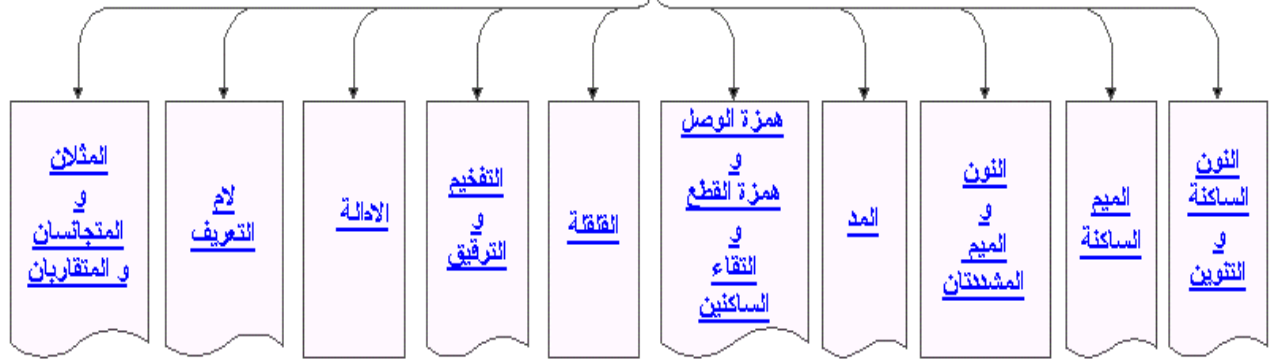


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلاً



كيف نرتل القرآن

قراءة ابن كثير
برواتي البري وقنبل

الشيخ

عبد العلي امنون

المقدمة

إن أشرف ما يشتغل به العبد في هذه الدنيا هو كتاب الله تعالى قراءة وإقراء، وفهما وتدبرا وحفظا، وعلما وعملا وتأليفا، وتعلما وتعلیما، ذلك أن كتاب الله عز وجل هو وحيه في الأرض، منه يشع النور والهدى للبشرية جمعاء حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهو ذكر الأمة عند ربها في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى:

وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ^{صل} وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ

فبقدر ما تعتنى الأمة بكتاب ربها بقدر ما يرتفع شأنها، وتقرب من رضاه، وإن من أهم مجالات الاعتناء بالقرآن العظيم إتقان تلاوته، وترتيبه على الوجه الذي نزل به على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتلقاه عنه الصحابة الكرام ، وتلقاه عنهم الجيل بعد الجيل حتى وصلنا متواترا رواية وأداء.

ومن هنا فقد عني علماء الإسلام بالكيفية التي نزل بها على قلب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وبذلوا كل جهد في خدمة كتاب الله تعالى ، وقاموا باستقراء الروايات القرآنية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقعدوا قواعد علمية لضبط الكيفية التي بها نزل ، فنشأ " علم الترتيل " وهو من أشرف العلوم قدرا لكونه حفظ لنا كيفيات أداء الكلمات القرآنية والابتداء والوقف والقطع.

وقد نال هذا العلم عناية الأمة الإسلامية قديماً وحديثاً ، إذ به يتم تصحيح القراءة، وما يتعلق بها من مخارج الحروف وإتقان صفاتها، ومعرفة مواضع الوقف السليم والابتداء التام .

وقد يسر الله عز وجل أن أعددت المصحف بقراءة ابن كثير، فأرجو الله تعالى أن أوفق في عرض قواعد الترتيل من طريق الشاطبية عرضاً منهجياً يتناسب وعظمة القرآن الكريم، وأن يكون علماً نافعاً و في ميزان أعمالنا

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

لقد بقي القرآن الكريم في حِرْزِ حَرِيْزٍ تصديقاً لقول الله سبحانه :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

القرآن الكريم منةً الله تعالى على عباده، هدى به الناس وأخرجهم من الظلمات إلى النور وجعله ربيعاً للقلوب ويسره بقوله :

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

فضل أهل القرآن :

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ * رواه مسلم 798

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : * **الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ**

وَيَتَتَعَبُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ * رواه مسلم
عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
* **خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** * رواه البخاري

فينبغي لقارئ القرآن أن يقرأه بتؤدة وترتيل لقوله تعالى:

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

يُستحب لقارئ القرآن أن **يُحَسِّنَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ**

في صحيح البخاري باب قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

* **الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَزَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ** *

المشافهة ركن أساسي في تلقي القرآن تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم
حينما كان يتلقى القرآن عن جبريل عليه السلام .

فَإِذَا قَرَأَهُ فَانْبِعْ قُرْآنَهُ

عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أُسِرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ
مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَظُنُّ إِلَّا أَجَلِي قَدْ حَضَرَ رواه البخاري

والمعارضة، مفاعلة بين الجانبين كأن كلا منهما كان تارة يقرأ والآخر
يستمع .

علم الترتيل

لقد رتل الله سبحانه وتعالى القرآن ، فقال جل شأنه :

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً
كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً

الفرقان

ثم أنزله على قلب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأمره بترتيله،
فقال الله تعالى :

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً

المزمل 4

أَهْمِيَّةُ عِلْمِ التَّرْتِيلِ

أولاً : أنه طريق لصون اللسان عن اللحن عند الأداء .
ثانياً : أنه وسيلة لتدبر معاني كتاب الله سبحانه، والتفكر في آياته،
والتبحر في مقاصده، تحقيقاً لقوله تعالى :

كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ وَإِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ
ولذلك **شُرِعَ الْإِنْصَاتُ** إلى قراءة القرآن في الصلاة وفي غيرها،

يقول الله عز وجل :

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

ومن أجله وضع العلماء علم الابتداء والوقف ، لما له من فائدة في سرعة وصول المعاني إلى العقول والأفهام.

كما لا يخفى أن قراءة القرآن مرتلا هو تحقيق لأمر الله سبحانه

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً

ثالثا : أنه طريق لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى، وفي هذا إحياء للعربية، وحث على تعلمها، فكثير من مباحث علم الترتيل، والقراءات هي مباحث لغوية كالبحت في همزتي الوصل والقطع ، والإمالة ، وغيرها

وَأَضَعُ عِلْمَ التَّرْتِيلِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْعَمَلِيَّةِ :

علم الترتيل في أصله، وحي من عند الله تبارك وتعالى، فقد نزل القرآن الكريم على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عن طريق

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً

الملك جبريل عليه السلام مرتلا لقوله تعالى : **وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً** فبلغه كما تلقاه من رب العزة بلا زيادة ولا نقصان، وهكذا تلقاه الصحابة الكرام، ومن بعدهم إلى يوم القيامة .

والعمل بقواعد الترتيل واجب شرعي لحفظ كتاب الله تعالى، بعدما تفتت العُجْمَة، وانتشر اللحن، وخُشي على كتاب الله سبحانه من اللحن في قراءته، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب

يقال فَمُ رَتِّلْ و تُعَرِّ رَتِّلْ: أسنانه متساوية لا يركب بعضها بعضاً وليس بينها فـروج ، والترتيلُ مصدرُ رَتَّلَ الكلامَ: أحسنَ تأليفه وأبانه وتمَهَّلَ فيه، و الترتيلُ في القراءة: التَّرَسُّلُ فيها والتبيين من غير بَغْيٍ . (لسان العرب: 265/11) ، والترتيلُ تبيين الكلام حرفاً حرفاً .

حُكْمُ تَعَلُّمِ أَحْكَامِ عِلْمِ التَّرْتِيلِ وَتَعْلِيمِهَا ، وَصَلْتُهُ بِمَفْهُومِ اللَّحْنِ :

تَعَلُّمُ أَحْكَامِ التَّرْتِيلِ **فَرَضَ عَلَى الْكُفَايَةِ** ، إِذَا قَامَ بِهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأُمَّةِ ، سَقَطَ الْإِثْمُ عَنِ الْبَاقِينَ ؛ إِيقَاءً لِهَذَا الْعِلْمِ ، وَإِحْيَاءً لِمَبَاحِثِهِ .

وَأَمَّا حُكْمُ الْعَمَلِ بِأَحْكَامِ التَّرْتِيلِ عِنْدَ تَلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، فَهُوَ **فَرَضَ عَيْنَ** عَلَى كُلِّ قَارِئٍ لِلْقُرْآنِ مُسْلِمًا كَانَ ، أَوْ مُسْلِمَةً وَجِهَ الدَّلَالَةَ فِي الْوُجُوبِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

وَرَتَّلَ **فَعْلٌ أَمْرٌ** ، وَالْأَمْرُ يَقْتَضِي **الْوُجُوبَ** ، وَلَا صَارِفَ يَصْرِفُهُ

مِنَ الْوُجُوبِ إِلَى النَّدْبِ ، فَثَبِتَ أَنَّ تَرْتِيلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ **وَاجِبٌ** .
وقوله تعالى:

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ

يصف سبحانه الذين آتاهم الكتاب بصفة مدح ، وهي أنهم

يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ ۗ

وحق التلاوة معنى عام يدخل فيه في بادئ الأمر حسن ترتيله، وأدائه أداء مجوداً، ثم حفظه، والعمل به على الوجه الأكمل.
وقوله تعالى:

قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

فمن قرأ بغير ترتيل، فقد خالف هذه الصفة من كونه عربياً؛ لأن اللحن والخطأ في القرآن يتنافيان وفصاحة العربي، فمن قرأه من غير ترتيل فقد قرأه على عوج . كما أن الأمة أجمعت على وجوب تلقي القرآن بالكيفية التي نزل بها الأمين جبريل عليه السلام على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأحكام الترتيل من ضمن تلكم الكيفية التي نزل بها

وَالْأَخْذُ بِالترتيلِ حَتْمٌ لَازِمٌ مَنْ لَمْ يُرْتَلِ الْقُرْآنَ آثَمٌ
لأنه به الإله أنزلاً وهكذا منه إلينا وصلاً

اللحن وأنواعه

أولاً: اللحن في اللغة: الخطأ، ومخالفة الصواب، والميل عنه ، وبه سمي الذي يأتي بالقراءة على ضد الإعراب لحنًا، وسُمِّي فعله اللحن ؛ لأنه كالمائل في كلامه عن جهة الصواب، والعاذل عن قصد الاستقامة، وهو المعنى المراد في اصطلاح القراء كما سيأتي
ثانياً: مفهوم اللحن عند القراء:

اللحن في التلاوة هو : خطأ يطرأ على قراءة الكلمات القرآنية ، سواء
أكان خطأ ظاهراً أم كان خفياً ، أخل بالمعنى أم لم يخل به
و ينقسم اللحن عند القراءة إلى قسمين :

الأول: اللحن الجليّ: خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى ،
كزيادة حرف أو حذفه أو تفخيم مستقلاً أو العكس أو تغيير الحركات كضم
" أَنْعَمَتْ " في سورة الفاتحة

الثاني: اللحن الخفي: "وهو خلل يطرأ على الألفاظ ولا يُخل بالمعنى،
كترك الإخفاء، والإقلاب، والغنة، ولا يخل بالمعنى ولا بالإعراب.

مراتب الترتيل

الترتيل ميزان دقيق، وطريقة متلقاة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على النحو التالي:

1- **التحقيق** : لغةً : مصدرٌ حَقَّقَ الشيءَ تحقيقًا: إذا أتى بالشيء على
حقه، وجانبَ الباطل فيه، والمعنى هنا: أن يأتي بالشيء على حقه من
غير زيادة فيه ولا نقصان، وهو بلوغ حقيقة الشيء، والوقوف على
كنهه، والوصول إلى نهاية شأنه ، وغايته .

اصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه من المد والهمز، والإشباع وإتمام
الحركات ، وترقيق المرقق، وتفخيم المفخم، مما يتفق وقواعد الترتيل،
ويكون التحقيق حينئذ للريضة والتعليم والتمرين والتدبر.

2 - **التدوير** :وهي القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي التحقيق والحدَر، مع المحافظة على أحكام الترتيل، وعدم الإخلال بها. وهو واردٌ عند أكثر الأئمة ممّن روى مدَّ المنفصل، ولم يبلغ فيه الإشباع، وهو مذهب سائر القراء، وصح عن جميع الأئمة، وهو المختار عند أكثر أهل الأداء

3 - **الحَدْر** :هو الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد الترتيل ، ومراعاتها بدقة، ويُحَدَّرُ فيها القارئُ من بترِ حروف المد، وذهاب صوت الغنة، واختلاس أكثر الحركات .

أحكام الاستعادة

الاستعادة لغّة: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن. واصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم عند إرادة قراءة القرآن ، وهي ليست من القرآن بإجماع، كلفظ : " آمين " ، ولفظها لفظ الخبر، ولكن معناها يفهم منه الإنشاء؛ لأنه دعاء ، والمعنى: اللهم أعذني من الشيطان الرجيم حكما :

اختلف القراء في حكم قراءة الاستعادة عند البدء بقراءة القرآن الكريم ، فمنهم من يرى أن الاستعادة مندوب إليها في كل حال، وهو قول الجمهور واستدلوا بقوله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية عن النبي لفظ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أحكام البسمة

البسمة مصدر مأخوذ من بَسَمَل، أي كقولك: حَوَقَل: إذا قلت: " لا حول ولا قوة إلا بالله "، وكقولك: " حَمَدَل "، إذا قلت: الحمد لله ، والمعنى : " أبتدىء قراءتي هذه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على إرادة التبرك بذكر أسماء الله وصفاته في أول الكلام. لا خلاف بين القراء في أن البسمة جزء آية من سورة "النمل" في قوله تعالى على لسان ملكة سبأ

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾

كما لا خلاف بين القراء في إثبات البسمة في أول سورة الفاتحة. ودليل كون البسمة جزءاً من أول الفاتحة ، وأول كل سورة ما خلا سورة " التوبة " أنها قد كتبت في المصحف

أوجه الابتدء بالاستعاذة مع البسمة في أول السورة ما عدا سورة التوبة من حيث الفصل والوصل: أربعة أوجه اختيارية جائزة ، و هي فيما يلي :

1. **قطع الجميع**: أي الفصل بين الاستعاذة والبسمة وأول السورة بالوقف على كل واحد منها.

2. **قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث**: وهو الوقف على الاستعاذة، ثم وصل البسمة بأول السورة.

3. **وصل الأول بالثاني، وقطع الثالث**: أي وصل الاستعاذة بالبسمة والوقف على البسمة، ثم الابتدء بأول السورة.

4. **وصل الجميع**، بمعنى: أن القارئ يصل الاستعاذة، بالبسمة، بأول السورة.

* أوجه الابتدء بالاستعاذة مع أول سورة التوبة من حيث الفصل والوصل **الوجه الأول** : فصل الاستعاذة ثم الوقف عليها ، ثم البدء بأول سورة التوبة بلا بسمة

الوجه الثاني : وصل الاستعاذة بأول سورة براءة .

ولا يخلو الحال لمن أراد أن يقرأ من أي جزء من أجزاء السورة من أوجه:

– أن يكون جزء السورة مبدوءاً بلفظ الجلالة : **الله أو متعلقاً بالأنبياء والرسل والصالحين**

فيجوز في هذه الصورة **الإتيان** بالاستعاذة والبسملة لكي لا يفسد المعنى وما يترتب عليه من البشاعة من نسبة معنى فاسد ومثاله :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

كما يُنهي عن البسملة في مثل قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

أوجه الوصل والفصل بين السورتين: فلا يخلو من صورتين:

إذا وصل القارئ آخر سورة بأول سورة أخرى سوى براءة، فإنه يبسملا بلا خلاف ، وحينئذ فإن للقارئ **ثلاثة أوجه اختيارية** :

الوجه الأول: قطع الجميع

الوجه الثاني: أن يقطع الأول، ثم يصل الثاني بالثالث

الوجه الثالث: وصل الجميع

وتجوز هذه الأوجه سواء أكانت السورتان مرتبتين ، أم لم تكونا مرتبتين، كآخر **الفاتحة** مع أول **المائدة**

أوجه الابتداء بالاستعاذة مع **البسملة** في أول **السورة** ما عدا سورة التوبة

قطع الجميع

قطع الأول

ووصل **الثاني** **بالثالث**

وصل الأول **بالثاني**

وقطع **الثالث**

وصل الجميع

أوجه الفصل والوصل بين السورتين

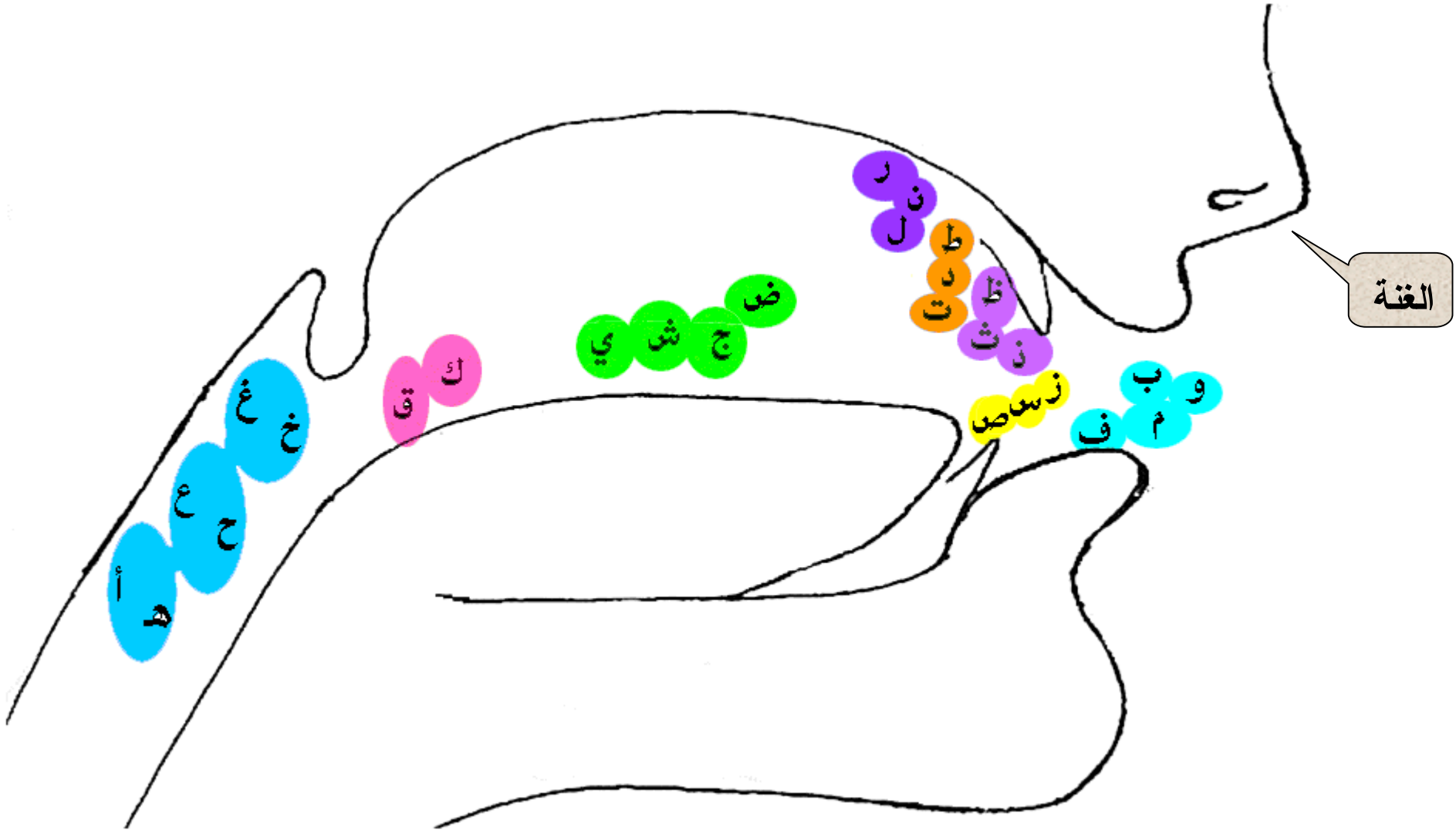
مع البسمة

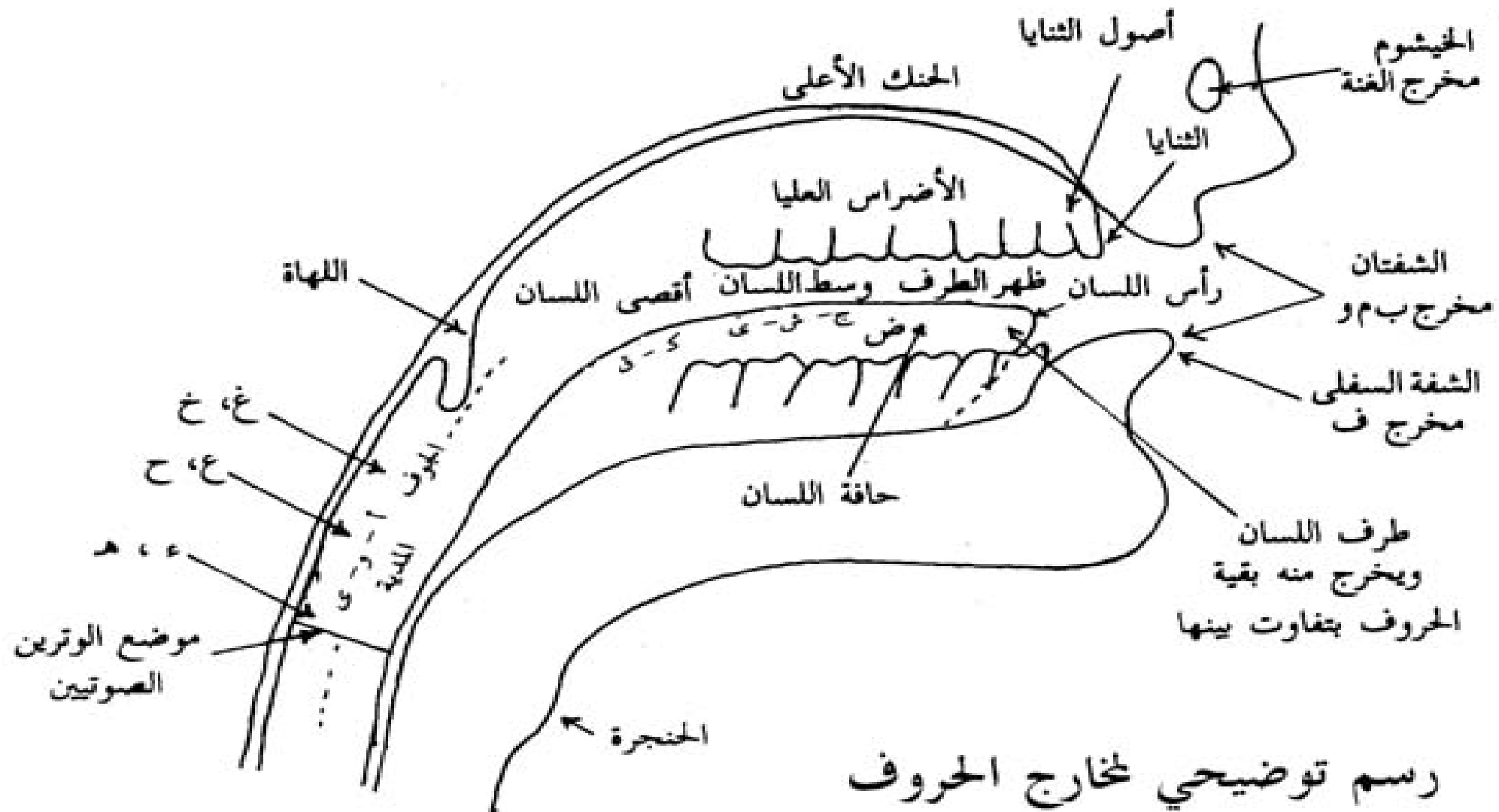
قطع الجميع

قطع الأول
ووصل الثاني بالثالث

وصل الجميع

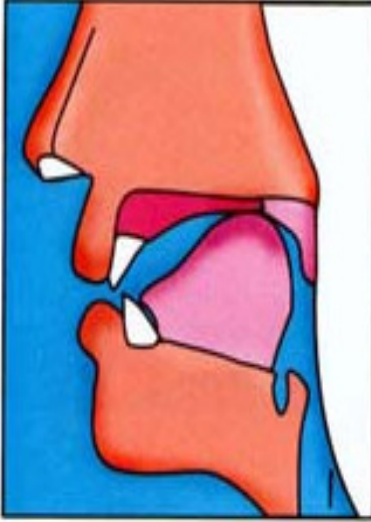
مخارج الحروف





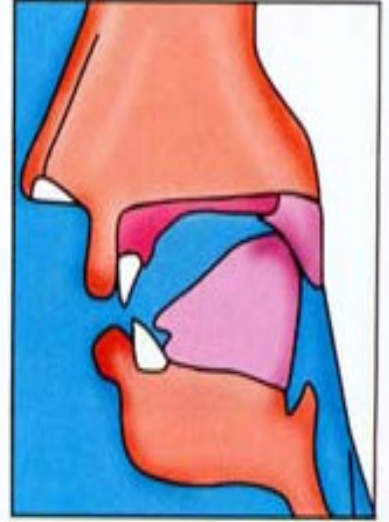
صور لمخارج الحروف

● أقصى اللسان:



(ك)

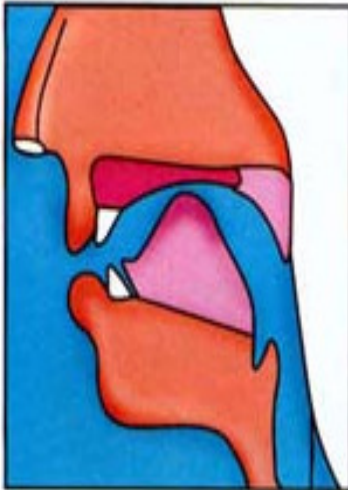
وتخرج من أقصى اللسان أسفل من
القاف قليلاً وما يجاذيه من
المنطقة القاسية والرخوة معاً من
الحنك الأعلى



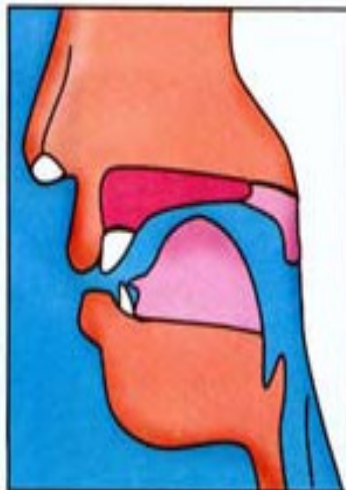
(ق)

تخرج من أقصى اللسان مع ما
يجاذيه من المنطقة الرخوة من
الحنك الأعلى

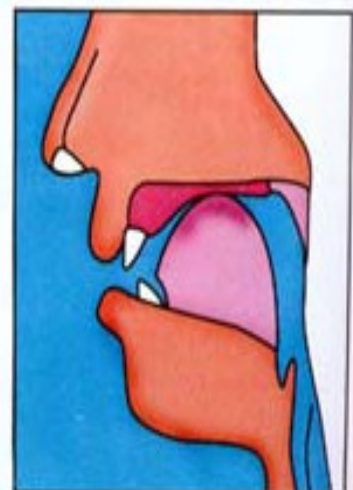
● وسط اللسان:



(ي)



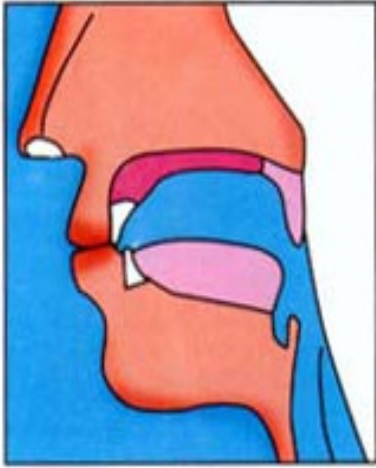
(ش)



(ج)

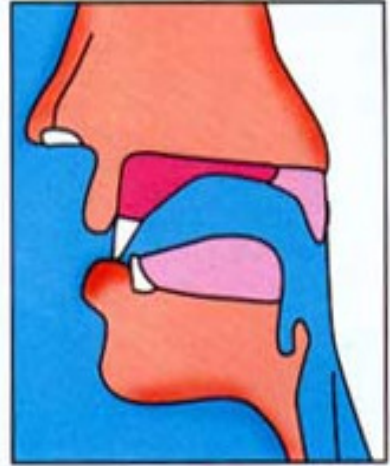
وتخرج من وسط اللسان وما يجاذيه من الحنك الأعلى

● الشفتان



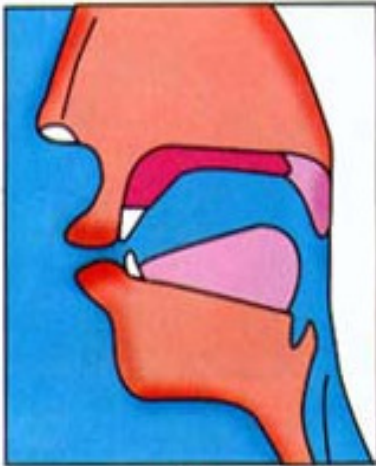
(ب)

وتخرج من بين الشفتين بأنطباقهما



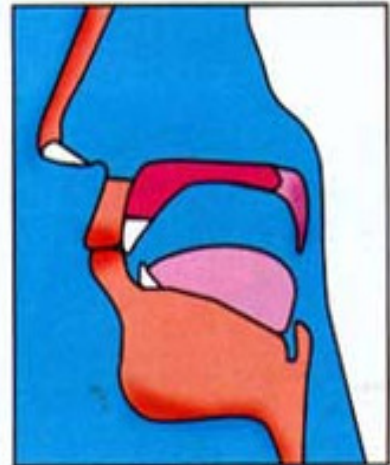
(ف)

وتخرج من أطراف الثنايا العليا
مع باطن الشفة السفلى



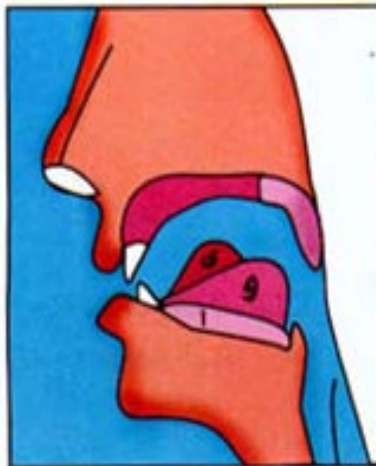
(و)

تخرج من بين الشفتين بإنضمامهما
مع بقاء فرجة بينهما



(م)

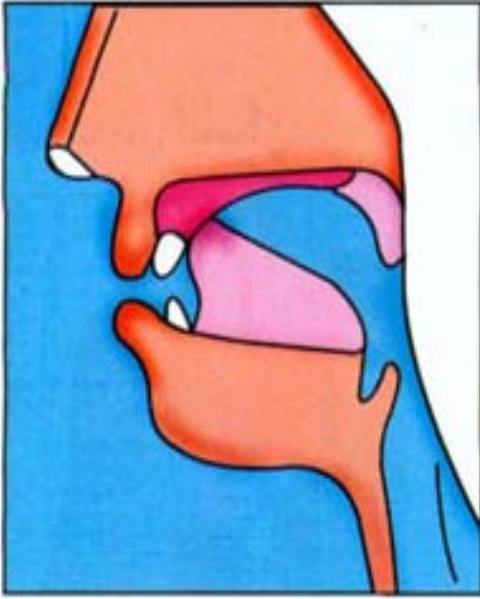
وتخرج من بين الشفتين بأنطباقهما
مع إشتراك مخرج الخيشوم.



● الجوف:

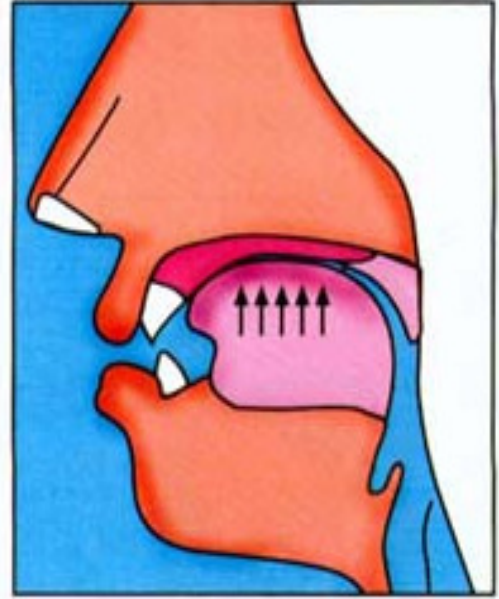
وهو مخرج الألف والواو
والياء المدية

● حافة اللسان:



(ج)

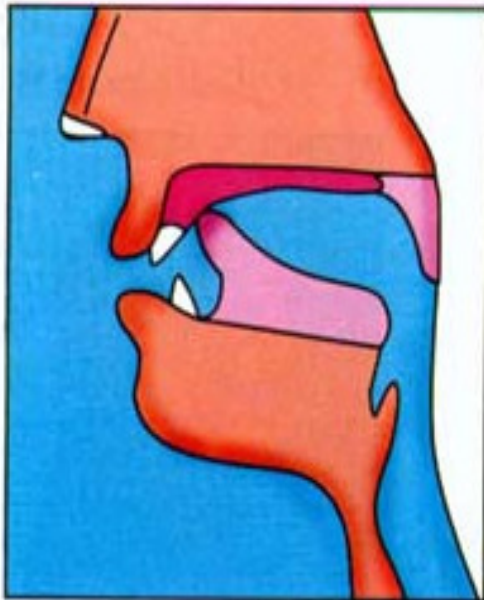
تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها
مع ما يحاذيه من لثة الشايا العليا



(ض)

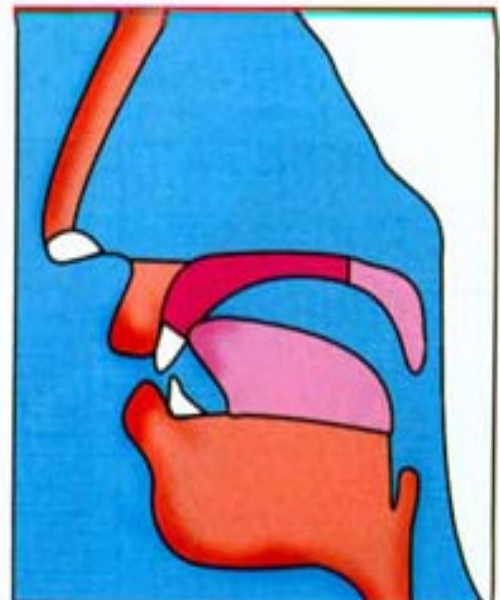
تخرج من أقصى حافتي اللسان مع
ما يحاذيه من الأضراس العليا

● طرف اللسان:



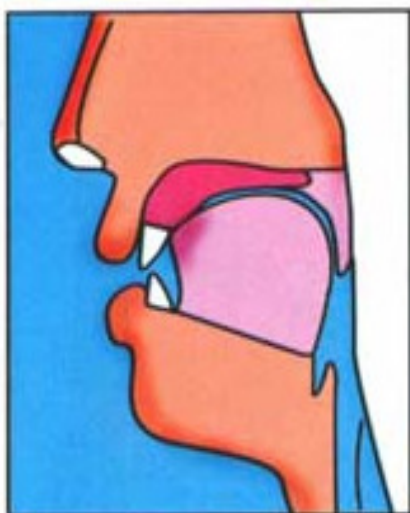
(ر)

٢- تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الشايا العليا أدخل من النون
قليلا



(ن)

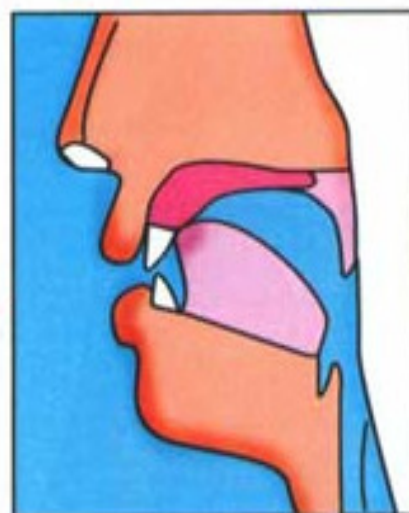
١- تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الشايا العليا مع اشتراك مخرج
الخيشوم



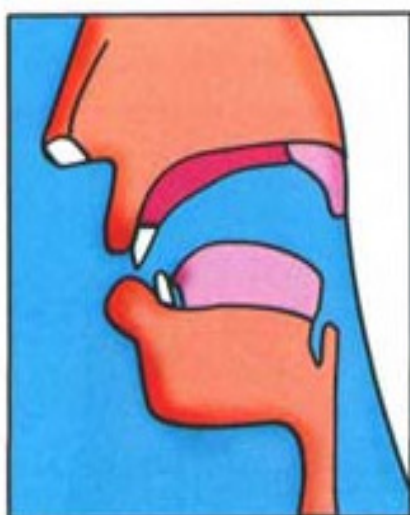
(ط)

٣- د.ت.ط:

وتخرج من طرف اللسان
العريض مع أصول
الثايا العليا



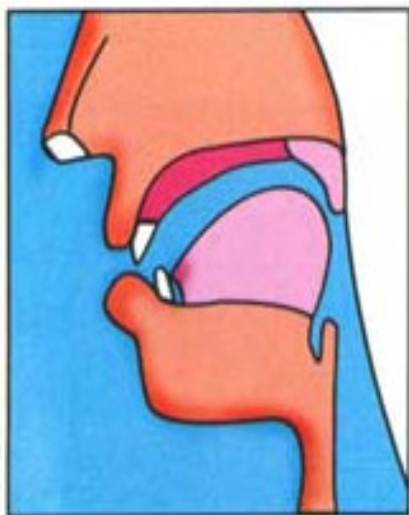
(ت)



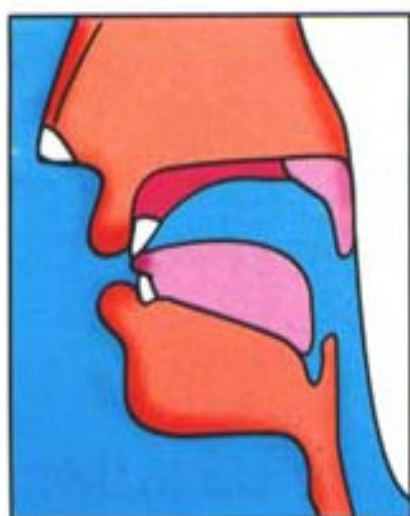
(ز)

٤- ص، ز، س:

وتخرج من بين رأس اللسان
مع صفحة الثايا السفلى



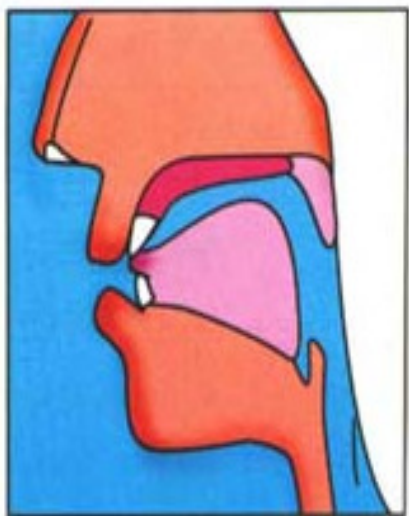
(ص)



(ث)

٥- ظ، ث، ذ:

وتخرج من طرف اللسان
مع أطراف الثايا العليا



(ظ)

مخارج الحروف

المخارج جمع مَخْرَجٍ، والمخرج في اللغة: اسم لموضع خروج الحرف، وتمييزه عن غيره أو هو عبارة عن الحيز المولد للحرف. وفي اصطلاح القراء : محل خروج الحرف، أي: ظهوره الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره .

والحروف في اللغة: جمع حرف، وهو بمعنى طرف الشيء وجانبه.

وفي اصطلاح القراء: مجموع الحروف الهجائية، أو العربية، أو المَبَانِي..... .

وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ مَخْرَجَ الحرف، فعليك أن تبحث عنه مشدداً ، فحيث تصادم عضو النطق فثم مخرج الحرف ومثاله :

الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الهمزة	الرَّأْسُ	الذال	تَصَدَّقْ	الضاد	إِنْفِضُوا	الكاف	يَزْكِي
الباء	وَأَبَا	الذال	يَذْكُرُ	الطاء	عُطِلَّتْ	اللام	وَتَوَلَّى
التاء	إِذَا اسْتَقَى	الراء	مَكْرَمَةٌ	الظاء	تَلْطَى	الميم	وَأُمِّهِ
الثاء	إِثَّا قَلْتُمْ	الزاي	يَزْكِي	العين	سَعِرَتْ	النون	مِنْ نُطْفَةٍ
الجيم	سُجِرَتْ	السين	يَسْرُهُ	الغين	إِسْتَعْنَى	الهاء	نَلْهَى
الحاء	أَشْحَحَ	الشين	أَشْمَسَ	الفاء	لِلْمُطَفِّفِينَ	الواو	ذِي قُوَّةٍ
الخاء	إِصْخَاخَةٌ	الصاد	تَصَدَّقْ	القاف	شَقَا	الياء	وَإِنِّي

أماكن خروج الحروف

مرتبة باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعدا إلى الفم

الحلق

ويخرج منه ستة أحرف، وهي :

الهمزة فالحاء : من أقصى الحلق مما يلي الصدر

العين فالحاء : من وسط الحلق

الغين فالخاء : من أدنى الحلق

اللسان

ويخرج منه ثمانية عشر حرفا

القاف: من أقصى اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الكاف: من أقصى اللسان قليلا بعد القاف وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الجيم فالشين فالياء: من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الضاد: من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا

اليمنى أو اليسرى أو هما معا

وينبغي التنبيه إلى إظهار مخرج الضاد عند التقائه بمخرج حرف آخر، وذلك

ببيان مخرجيهما دون إبدال أو إبدال ومثاله:

وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ
اضْطَّرَّ

وكذلك وجوب إظهار الضاد من الطاء ومثاله:

ومن التاء ومثاله: وَخَضَّم

اللام: ما بين حافتي اللسان معا بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة

النون: من طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلا وما يحاذيه من

لثة الأسنان العليا **وخرج بذلك النون المخفاة**، فيصبح مخرجها

قرب مخرج الحرف الذي تخفى عنده

الراء: من طرف اللسان مع ظهره بالقرب من مخرج النون

مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين

الطاء فادال فالتاء: من طرف اللسان مع أصل الثنيتين العلويتين

الصاد فالزاي فالسين: من طرف اللسان فوق الثنيتين السفليتين

الظاء فالذال فالثاء: من طرف اللسان مع طرف الثنيتين العلويتين

وليحذر من إدغام **الظاء** في غيرها ، وذلك بلزوم بيان **الظاء** من **التاء**

ومثاله : **أَوْعَظْتَ** لئلا يسبق اللسان إلى إدغام **الظاء** في **التاء**.

الشفتان

ويخرج منهما أربعة أحرف

الفاء: من بطن الشفة السفلي، مع طرفي الثنيتين العلويتين

الواو فالباء فالميم: ما بين الشفتين معا بانفتاحهما قليلا مع الواو

وبانطباقهما مع **الباء** أقوى من **الميم**

الخبشوم

ويخرج منه

غنة الميم والنون

الخبشوم: هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم

الغنة: صوت لطيف يخرج من الأنف، لا عمل للسان فيه

الجوف

هو الخلاء الداخل في الفم والحلق

ويخرج منه

حروف المد الثلاثة :

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها

- الواو الساكنة المضموم ما قبلها

- الياء الساكنة

المكسور ما

قبلها

الثنايا : هي الأسنان الأربع المتقدمة ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الرباعيات : خلف الثنايا وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الأنياب : خلف الرباعيات وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

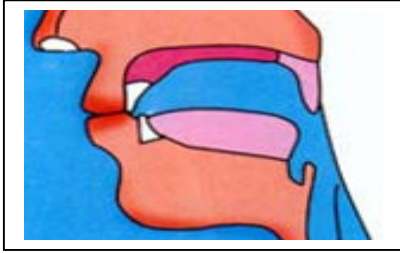
الضواحك : خلف الأنياب وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الثثة : هي لجمة الأسنان العليا ، الضاحكين والنايين والرباعيتين والثنيتين

من أقصى الحلق

أ

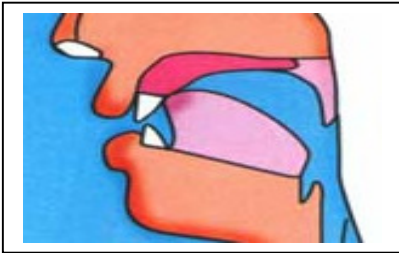
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا



ألف

من بين الشفتين
بأظفارهما

إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

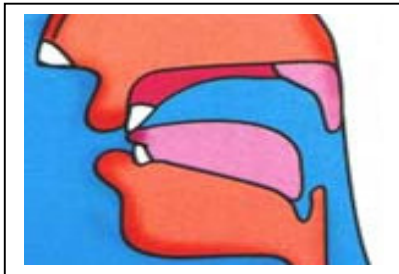


تاء

من طرفه اللسان
مع أصول الثنايا العليا

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ

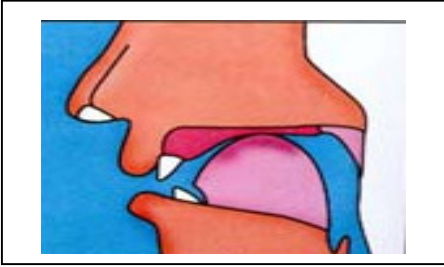
ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾



تاء

من طرفه اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

مِمَّا تُبِيتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا

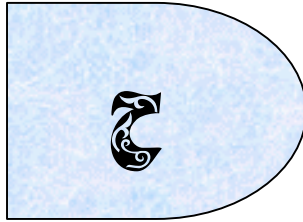


من وسط اللسان

مع ما يحديه من الحنك الأعلى

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَبَّاجًا

من وسط الحلق

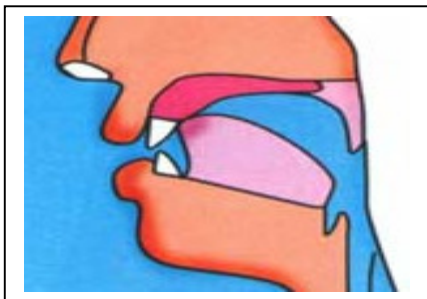


إِلَّا نَفْسُ الشُّجِّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا



من أدنى الحلق

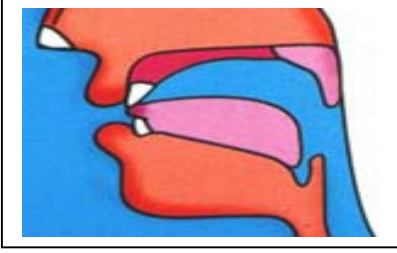
فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ



من طرفه اللسان

مع أصول الثنايا العليا

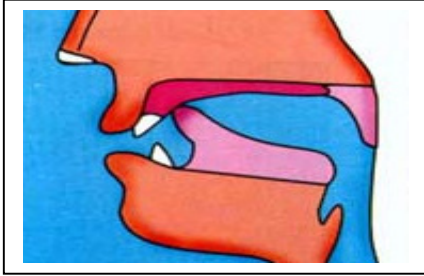
فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى



من طرفه اللسان

مع أطراف الثنايا العليا

أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَى

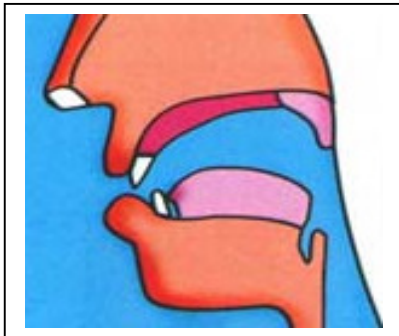


من طرفه اللسان

مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا

أدخل من النون قليلا

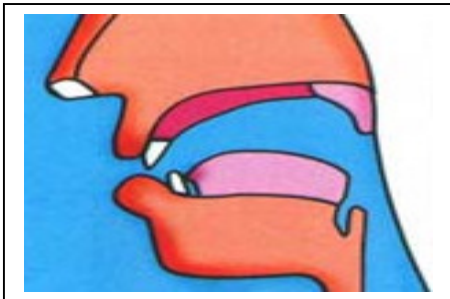
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الْمُتْرَانَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكٰفِرِينَ تَوَزُّؤُهُمْ وَأَزَّأ



من بين رأس اللسان

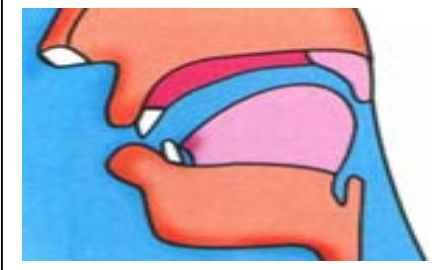
مع صفحة الثنايا السفلى

ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ



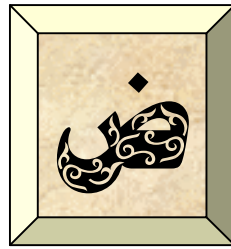
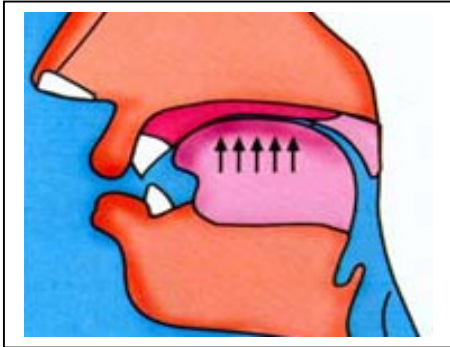
من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ



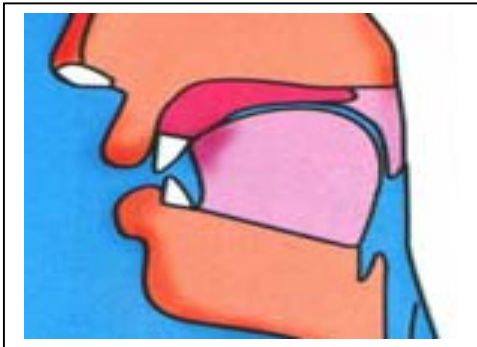
من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ



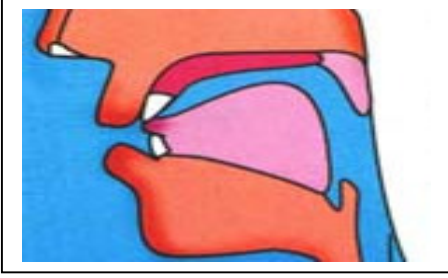
من إحدى جانبي اللسان
أو مما مع ما يحاذيها
من الأضراس العليا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ



من طرفه اللسان
مع أصول الثنايا العليا

وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ



من طرفه اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا أَلْقَبُ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ



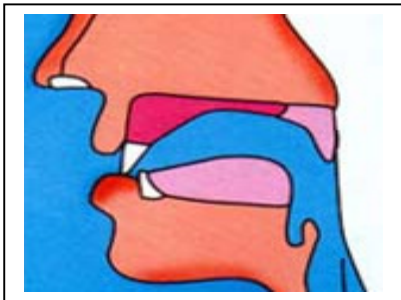
من وسط الحلق

وَإِذَا الْجَحِيمُ سَعِرَتْ



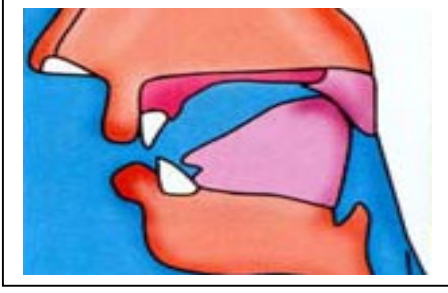
من أدنى الحلق

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ



من أطراف الثنايا العليا
مع باطن الشفة السفلى

وَيَلِّمُ اللَّمُّطَفَيْنِ



من أقصى اللسان مع ما
يخاذه من المنطقة الرخوة
من الحنك الأعلى

ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا



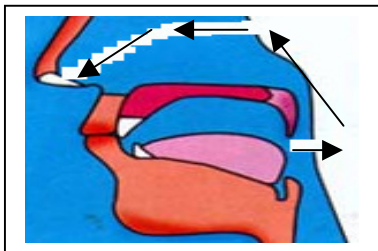
من أقصى اللسان قليلاً
بعد القاف مع ما يخاذه
من الحنك الأعلى

وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي



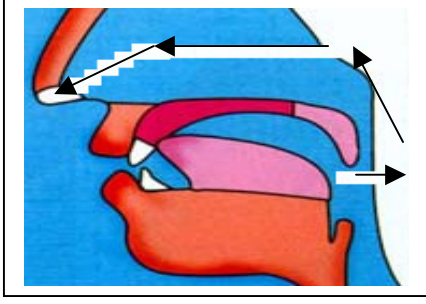
من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهاها مع ما
يخاذه من لثة الثنايا العليا

يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ



من بين الشفتين بانطباقهما
مع اشتراك مخرج الخيشوم

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا



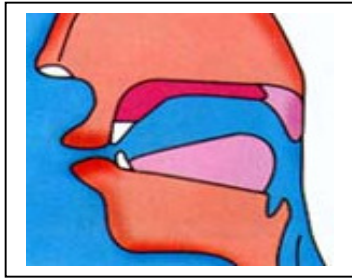
من طرف اللسان مع ما
ما يحاذيه من لثة الثنايا
العليا مع اشتراك الخيشوم

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَقَّوٓا۟ رَبِّهِمْ ۖ وَأَنَّهُمْ وَإِلَيْهِ رَاجِعُونَ



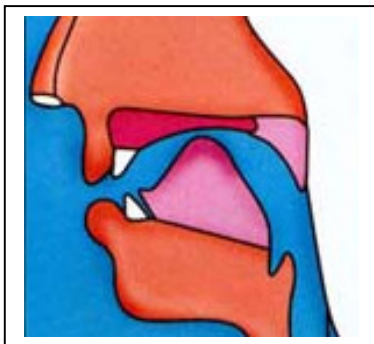
من إتصالي الحلق

مَرْفُوعَةٍ مَّطَهَّرَةٍ



من بين الشفتين
بأنفها حتما قليلا

ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ



من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

صفات الحروف

الصفات جمع صفة ولغة هي : ما قام بالشيء من المعاني حسيا
كالبياض، والصفرة والحمرة، أو معنويا كالعلم والصدق.

وفي اصطلاح القراء : "كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج
كجريان النفس في الحروف المهموسة

والقلقلة في قطب جد الساكنة

والاستطالة في الضاد

تنقسم الصفات إلى قسم له ضد وآخر لا ضد له .

فوائد معرفة صفات الحروف :

إن لمعرفة صفات الحروف عدة فوائد، منها :

1- تمييز الحروف المتقاربة في المخرج، وإلا لكانت هذه الحروف حرفا
واحدا، كالطاء، والتاء، فلو لا انفراد **الطاء** بالاستعلاء والإطباق والجهر
لكانت **تاء**.

2- تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج .

3- تمييز قوي الحروف من ضعيفها لمعرفة ما يجوز إدغامه مما لا يجوز
إدغامه.

من أنقن مخارج الحروف وصفاتها نطق باللغة العربية الفصحى التي نزل
بها القرآن الكريم على قلب سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .

صفات الحروف

لا ضد لها

الصفير
القلقلة
التفشي
اللين
الانحراف
التكرير
الاستطالة
الغنة

لها ضد

الإطباق # الانفتاح
الاستعلاء # الاستفال
الشدّة # الرخاوة (البينية)
الجهر # الهمس

الصفات التي لها ضد

ص ض ط ظ

ما يفخم أحيانا : ل+ر
وحروف المد الثلاثة

الاستفحال نوعان

الاستعلاء

خص ضغط
قظ

الانفتاح

الإطباق

ما يبرقق أحيانا : ل+ر وحروف
المد الثلاثة وباقي الحروف

لن عمر

التوسط

البينية

فحته شخص
سكت

الهمس

الجهر

الرخاوة

الشدة

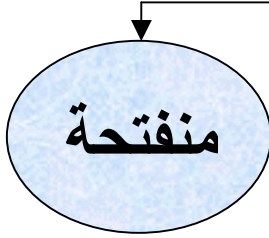
أجد قظ بكت

جريان النفس

انحباس الصوت

الإطباق

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك



منفتحة

لا ينحصر الصوت عند النطق
بين اللسان والحنك الأعلى
في باقي الحروف



مطبقة

ينحصر الصوت عند النطق
بين اللسان والحنك الأعلى

حروفه : ص ض ط ظ

الإطباق ضده الانفتاح لغة: هو الإلصاق .

وعند القراء: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف
زيادة عن قربه منه عند غيرها، مع انحصار الصوت بينهما فما انطبق معه
اللسان إلى الحنك الأعلى فحرف مطبق.

حروفه: الصاد والضاد والطاء، والظاء

ومعلوم أن صفة الإطباق تتضمن الاستعلاء وزيادة، وهي رفع اللسان عند
النطق بالحرف مع زيادة انطباق جزء من اللسان بالحنك الأعلى
فكل حرف مطبق مستعل، وليس كل حرف مستعل مطبقاً.

الإطباق فيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى ، وانطباق الحنك
على وسط اللسان ، أما الاستعلاء ففيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك
الأعلى ، من غير إطباق الحنك على وسط اللسان .

الانفتاح

لغة، فهو: الافتراق .

وعند القراء: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما، فما انفتح معه اللسان عن الحنك الأعلى، فهو المنفتح، عدد حروفه: أربعة وعشرون حرفاً، وهي الحروف الباقية بعد حروف السابقة، وهي مجموعة في قولك: " مَنْ أَخَذَ وَجَدَ سَعَةً فَزَكَ ، حُقَّ لَهُ شُرْبٌ غَيْثٌ "

- ومما تجب الإشارة إليه أننا تعمدنا عدم ذكر صفتي الإذلاق والإصمات فلا دخل لهما في تجويد الحروف أو محدهما من الصفات ولقد أهمل ذكرهما كثير من المبتدئين ومنهم الإمام الشاطبي رحمه الله .

الاستعلاء

الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت

مُسْتَفَلَّة

لا يتصعد الصوت عند النطق
بها إلى الحنك الأعلى

مُسْتَعَلِيَّة

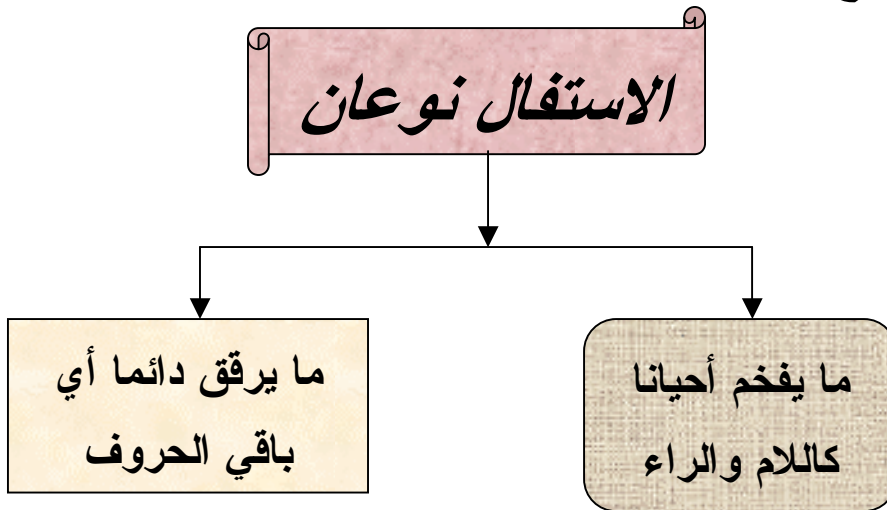
يتصعد الصوت عند النطق بها
بها إلى الحنك الأعلى

الاستعلاء وضده الاستفال لغة: هو الارتفاع

وعند القراء: " ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيرتفع الصوت معه، أو هو امتلاء الفم بالصوت الذي يعلو عند النطق به إلى الحنك الأعلى ولذلك يسمى الحرف مستعليا ، وحروفه مجموعة في قولك: "خَصَّ ضَغَطٍ قَطُّ"، ويترتب على صفة الاستعلاء تفخيم حروفها

حرف الاستعلاء	مثاله
الطاء	وَقُولُوا حِطَّةً
الظاء	يَعُضُّ الظَّالِمُ

يلاحظ في المثالين السابقين: أن اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى عند النطق بهما كما هو واضح أداء .



عدد حروف الاستفال تسعة عشر حرفا) وهي ما تبقى من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء واللام والراء).

حروف المد الثلاثة لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي تابعة للحرف الذي قبلها

تفخيما وترقيقا نحو : وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ

الشدة

ضدّها الرخاوة

لغة: هي القوة .

وعند القراء: هي لزوم الحرف لموضعه ، لقوة الاعتماد عليه في المخرج، حتى حبس الصوت عن الجريان معه، فكان فيه شدة .

والشدة كذلك انحباس جريان الصوت نتيجة غلق المخرج .
حروفها ثمانية مجموعة في قولك: "أَجِدُ قَطُّ بَكَتُ"

حرف الشدة	ومثاله
القاف	يَلْقَاهَا
الهمزة	وَلَوْلُوا

في الجيم والdal والقاف والطاء والباء تظهر الشدة بدون القفلة

وفي الكاف والتاء تظهر الشدة بدون الهمس .

التوسط

لغة: هو الاعتدال.

عند القراء: جريان جزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه وحروفه مجموعة في قولك: لِنُ عَمْرُ ، و تسمى كذلك الحروف البينية لا ينحبس معها الصوت كما في حروف الشدة ولا يجري كما في الرخوة.

الميم والنون : حرفان أغنان جزء كل منهما شديد ينحبس معه الصوت والآخر رخو يخرج من الخيشوم .

العين : عندما تكون ساكنة يجري معها الصوت في المخرج

الرخاوة

لغةً : اللين .

عند القراءة : ضعف لزوم الحرف لموضعه لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى معه الصوت، فكان فيه **رخاوة** أي : لين وهي كذلك جريان الصوت عند مروره في المخرج .

ولذلك سميت **بالحروف الرخوة**، وحروفها سائر **حروف الهجاء** ما عدا **أحرف الشدة**، **والتوسط** التي سبق تعدادها.

حرف الرخاوة	مثاله
الثاء	الثَّمَرَاتِ
الفاء	لِلْمُطَفِّينَ

يلاحظ في المثالين السابقين: أن الصوت قد جرى جريانا واضحا في **الثاء والفاء** ، كما هو واضح أداءً وحسا بأدنى تأمل.

الجهر

لغة: هو الإعلان والإظهار يقول الله تعالى :

وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا

وعند القراء: قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى منع معه جريان النفس ، فكان حرفا معلنا مجهورا به .
والجهر كذلك الوضوح في السمع نتيجة تصادم الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة

ولذلك سميت حروفه بالمجھورة، وحروفه: **بقية حروف الهجاء** ما عدا **حروف الهمس** وهي **ثمانية عشر حرفا**.

يلاحظ في المثالين أنه لقوة الاعتماد على الحرف في مخرجه منع جريان النفس عند النطق بهما

حرف الجهر	مثاله
القاف	الْحَاقَّةُ
الجيم	سَجَّيْنِ

الهمس

ضده الجهر

لغة: الخفاء يقول الله تعالى :

وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

وعند القراء: ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج

فيجري معه النفس، وحروفه: " فَحَثُّ شَخْصٌ سَكَتٌ "

وهو كذلك الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما

وجريان كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة

على الحنجرة .

حرف الهمس	مثاله
الكاف	إِكْتَالُوا
التاء	عَلِمَتْ

وليحذر القارئ من المبالغة في بيان صفة الهمس في حرفي : " الكاف

والتاء " بحيث تؤدي إلى توليد صوت جديد بدلاً من خروج النفس بشكل

طبيعي ، وذلك بخروج حرف الهاء عند المبالغة في النطق بالهمس في

الكاف، وخروج حرف الهاء أو السين عند المبالغة في النطق بالهمس في

التاء .

الصفات التي لا ضد لها

وي

اللين

ش

التفشي

القلقلة

قطب جد

ص ز س

الصفير

ن م

الغنة

ض

الاستطالة

ر

التكرير

ل ر

الانحراف

الصفير

لغة: صوت يشبه صفير الطائر

وعند القراءة: حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق
لحروف ثلاثة وهي: الصاد - الزاي - السين -

أقوى حروف الصفير الصاد؛ لأنها مستعالية ومطبقة، ثم الزاي؛ لأنها
مجهورة، ثم السين؛ لأنها مهموسة.

القلقلة

لغة: التحرك والاضطراب

وعند القراءة: هي إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين
طرفي عضو النطق بقدر التخلص من الشدة دون أن تشوبه شائبة من
إحدى الحركات الثلاث .

حروف القلقللة : مجموعة في قولك: " قُطْبُ جَدِّ " - والقُطْبُ : ما عليه
مدار الأمر ، وِجْدٌ : بالفتح : الحظ وِجْدٌ بالكسر : ضد الهَزَلِ

هذه الحروف من صفاتها الشدة والجهر ، فالشدة تمنع الصوت أن
يجري معها، والجهر يمنع جريان النفس ، فاحتيج إلى التخلص منهما
بالقلقللة.

الفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك

الساكن	المقلقل	المتحرك
بالتصادم	بالتباعد	بالتباعد
لا شئ	لا شئ	حركة
يُصاحَبُ خروجه	يُصاحَبُ خروجه	يُصاحَبُ خروجه

القلقلة مرتبتان

كبيرة : عند الوقف على الحرف المقلقل المشدد ومثاله :

القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدا
الْحَقِّقْ		وَتَبَّ	إِلْحِجَّ	وَصَدُّ

صغيرة : في الحرف المقلقل غير المشدد

القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدا
نَقَعًا	فَوَسَطْنَ	ضَبِحًا	أَجْرَهُمْ	قَدَحًا
الطَّارِقُ	تَشَطُّطُ	الثَّقَابُ	إِلْبْرُوجُ	لَشَدِيدُ

أخطاء تحدث عند أداء القلقللة

- (1) خلط صوتها بأحد الحركات الثلاث
- (2) ختم صوتها بهمزة
- (3) مط صوتها وتطويله عن حده

اللّين

لغة: السهولة.

وعند القراءة: صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج .

حرف اللين	مثاله
الياء	أَلْبَيْتِ
الواو	خَوْفِ

الانحراف

لغة: الميل .

وعند القراءة: مِيل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه وحرفاه : اللام، والراء

الفرق بين انحراف اللام والراء

يتم انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام .

أما الراء فينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه .

التكرير

لغة: إعادة الشيء وأقله مرة .

وعند القراء: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء ارتعادا خفيا
نتيجة ضيق مخرجها ولي .

وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى أكثر من راء .

التفشي

لغة: الانبثاث .

وعند القراء: انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يُصدم بالصفحة
الداخلية للأسنان العليا .

مراتب التفشي :

الأولى : العليا : المشددة ، ومثاله: **أَشْتَاءِ**

الثانية : الوسطى : الساكنة، ومثاله: **تَشْهَدُونَ**

الثالثة : الدنيا : المتحركة، ومثاله: **أَشَدِّ**

الاستطالة

لغة : الامتداد

وعند القراءة : اندفاع اللسان إلى الأمام بعد اصطدامه بمخرج الضاد حتى يلامس رأس اللسان أصول الثَّيْتَيْنِ العُلْيَيْنِ وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان .

وهو صفة لحرف الضاد .

الرخاوة : جريان للصوت

الاستطالة : جريان للسان في المخرج

ويجب التحذير من المبالغة في إخراج اللسان إلى أن يصل رأسه إلى أطراف الثنايا العليا حيث يخرج حرف الظاء .

العنة

صوت يجري في مخرج الخيشوم .

تكون تابعة للميم والنون في كل أحوالها وتختلف أزمنتها حسب حكمها .

المخرج من	الحرف	الصفات
أقصى الحلق	الهمزة	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر
	الهاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
وسط الحلق	العين	الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر
	الحاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
أدنى الحلق	الغين	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الخاء	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس
أقصى اللسان	القاف	الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
بُعيد مخرج القاف	الكاف	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
وسط اللسان	الياء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين (حال سكونها مفتوح ما قبلها)
	الشين	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي
	الجيم	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

الإطباق - الاستعلاء -الرخاوة - الجهر - الاستطالة	الضاد	حافتي اللسان
الانفتاح - الترقيق أو التفخيم -التوسط - الجهر- التكرير- الانحراف	الراء	أدنى حافة اللسان
الانفتاح - الاستفال -التوسط - الجهر- الغنة	النون	
الانفتاح - الترقيق أو التخليط - التوسط - الجهر- الانحراف	اللام	
الإطباق - الاستعلاء -الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الطاء	
الانفتاح - الاستفال -الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الذال	
الانفتاح - الاستفال -الشدة - الهمس	التاء	
الإطباق - الاستعلاء -الرخاوة - الهمس - الصغير	الصاد	طرف اللسان
الانفتاح - الاستفال -الرخاوة - الجهر - الصغير	الزاي	
الانفتاح - الاستفال -الرخاوة - الهمس - الصغير	السين	
الإطباق - الاستعلاء -الرخاوة - الجهر	الظاء	
الانفتاح - الاستفال -الرخاوة - الجهر	الذال	
الانفتاح - الاستفال -الرخاوة - الهمس	الثاء	

الانفتاح - الاستفال -الرخاوة - الهمس	الفاء	بطنِ الشفة السفلي
الانفتاح - الاستفال -الرخاوة- الجهر-اللين (حال سكونها وقبلها فتح)	الواو	الشفيتين
الانفتاح - الاستفال -الشدّة - الجهر - القلقلّة حال سكونها	الباء	
الانفتاح - الاستفال- التوسط - الجهر - الغنة	الميم	
الغنة : الجزء الثاني المكون لحرفي الميم والنون		الخيثوم
حروف المد الثلاثة : تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا		الجوف

- . المخارج : أوضح ما تكون في الحروف المشددة
- . الصفات : أوضح ما تكون في الحروف الساكنة
- . النون والميم حرفا غنة : كل منهما مكون من جزئين ، جوفي وخيثومي
- . الغنة تابعة للحرف الذي بعدها ترقيقا وتفخيما

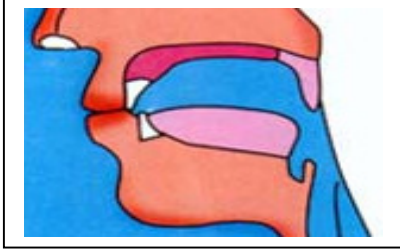
من أقصى الحلق



الانفتاح - الاستفال

الشدة - الجهر

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا



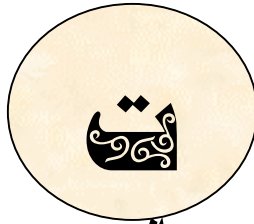
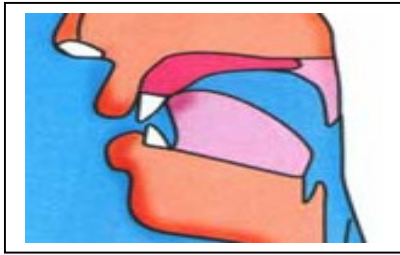
من بين الشفتين

بأظفارهما

الانفتاح - الاستفال - الشدة

الجهر - القلقة حال سكونها

إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

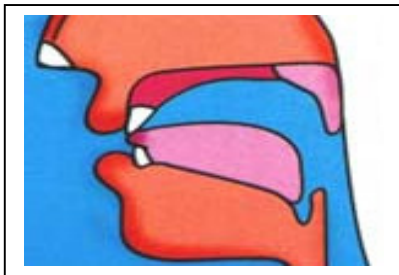


من طرفه اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَانِهَا

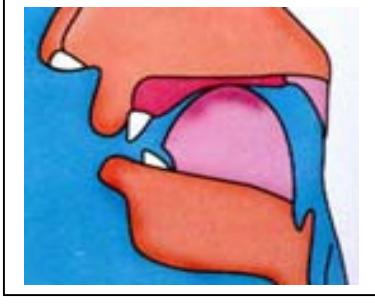


من طرفه اللسان

مع أطرافه الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

قَالَ لَيْسَتْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّيْسَتْ مِائَةً عَامٍ



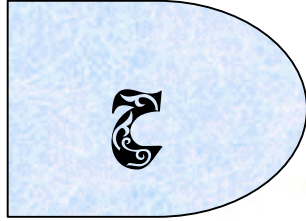
من وسط اللسان

مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر -

القلقة حال سكونها

فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَثُمَّ وَجْهَ اللَّهِ

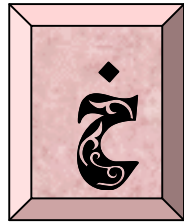


من وسط الحلق

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

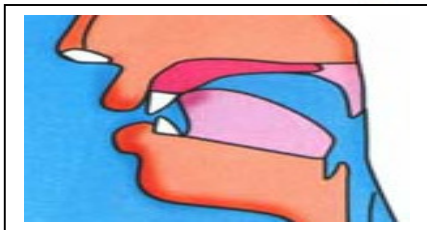
فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا



من أدنى الحلق

الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

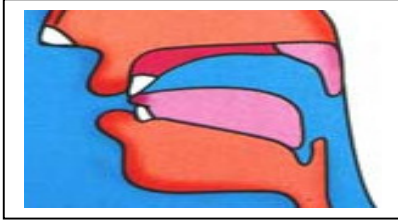


من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا

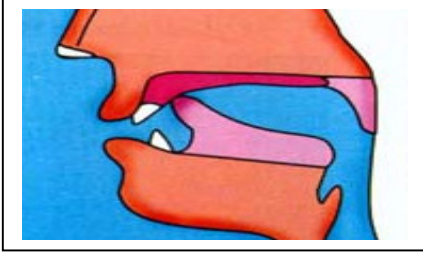


من طرفه اللسان

مع أطراف الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا



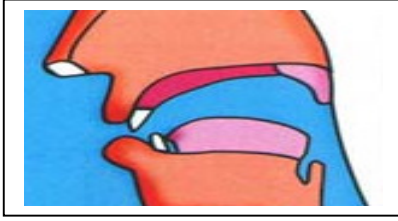
من طرفه اللسان

مع ما يحاذيه من ثثة الثنايا العليا

أدخل من النون قليلا

الانفتاح - الترقيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف

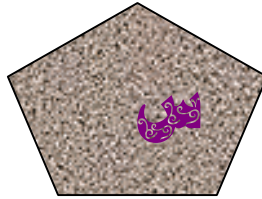
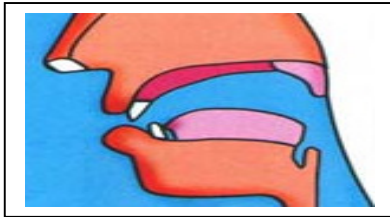
رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ



من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير

ءَ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَازِنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ

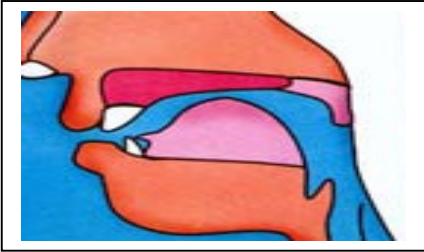


من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصغير

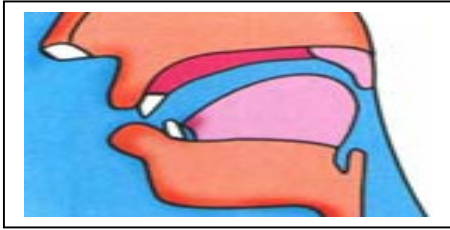
يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ



من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التقشي

قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ

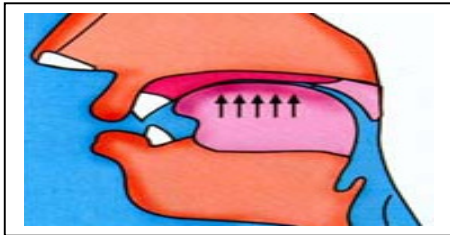


من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصغير

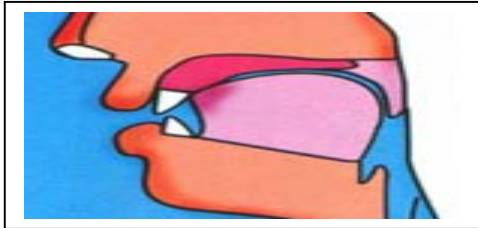
قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ



من إحدى حافتي اللسان أو هما معا
مع ما يحاذيها من الأضراس العليا

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة

فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا

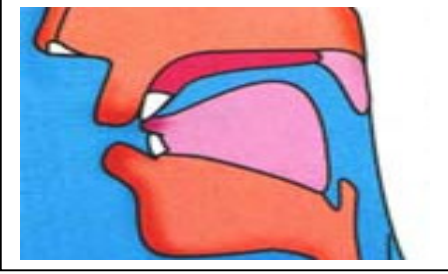


من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ



من طرفه اللسان
مع أطرافه الثنايا العليا

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر

كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا



من وسط الحلق

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر

قَالَ إِنِّي أَنَا أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ



من أدنى الحلق

الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر

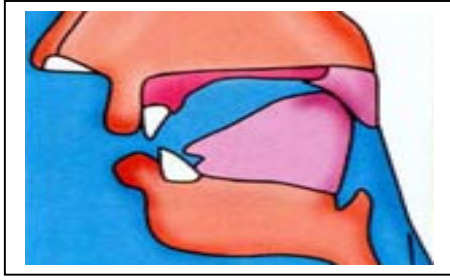
رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ



من أطرافه الثنايا العليا
مع باطن الشفة السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

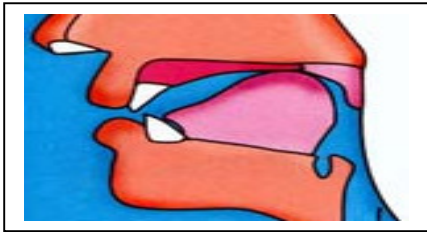
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجَرَ



من أقصى اللسان مع ما
يخاذه من المنطقة الرخوة
من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

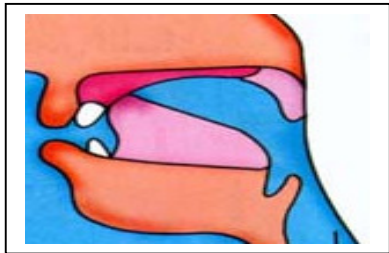
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا



من أقصى اللسان قليلا
بعد القاذ مع ما يخاذه
من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس

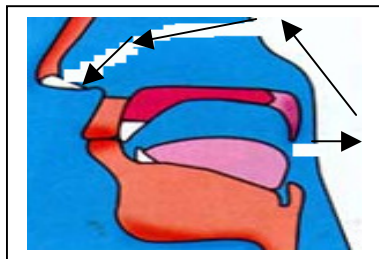
وَمَكْرُومًا كَبَّارًا



من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهما مع ما
يخاذهما من لثة الثنايا العليا

الانفتاح - الترفيق أو التخليط - التوسط - الجهر - الانحراف

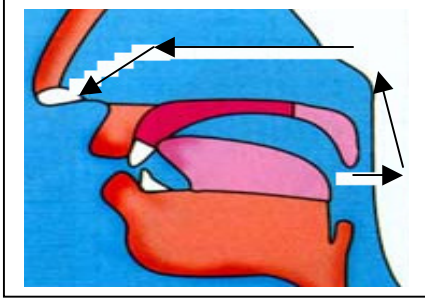
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ



من بين الشفتين بانطبا قسما
مع اشتراك مخرج الخيشوم

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

الْمَنْشَرَحِّ لَكَ صَدْرَكَ



من طرفه اللسان مع ما
ما يحاذيه من لثة الثنايا
العليا مع اشتراك الخيشوم

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

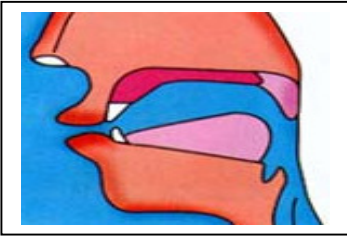
فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ



من أقصى البلع

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

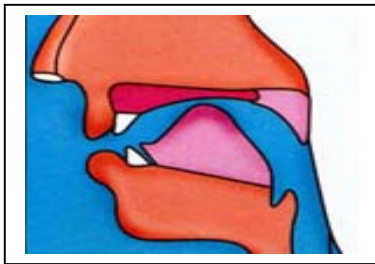
قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا



بأنفها حمما قليلا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ



من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

التفخيم والترقيق

التفخيم لغة :التسمين .

و عند القراء: هو عبارة عن سَمَنٍ يَدْخُلُ صَوْتُ الحَرْفِ فَيَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ .

والتغليظ و التفخيم والاستعلاء ؛ كلها ألفاظ مترادفة إلا أنه قد غلب إطلاق التفخيم في : خصضغطقظ والراء في بعض الحالات، والتغليظ في اللام في بعض الحالات .

الترقيق لغة : التثخيف .

وعند القراء: عبارة عن نُحُولٍ يَدْخُلُ عَلَى صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .

بيان الحروف المفخمة ومراتب التفخيم

الحروف المفخمة هي حروف الاستعلاء مجموعةً في :
"خص ضغط قظ" وأن الاستعلاء على مراتب ، وأقواها حروف الإطباق وهي: " الصاد والضاد ، والطاء، والظاء "

مراتب التفخيم

للتفخيم مراتب خمس لكل حرف من حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة وهي على النحو التالي :

الأولى: حرف استعلاء مفتوح بعده ألف نحو: أَضَاءَتْ

الثانية: حرف استعلاء مفتوح فقط، وليس بعده ألف نحو: يَخْطَفُ

الثالثة: حرف استعلاء مضموم نحو: ظَلَمْتُ

الرابعة: حرف استعلاء ساكن نحو: أَظْلَمَ

الخامسة: حرف استعلاء مكسور نحو: عَظِيمٌ

ملاحظة :

والذي يفخم نسبيا من حروف الاستعلاء : القاف والغين والحاء وذلك:

إذا كانت مكسورة نحو: قِيلَ وَغِيضَ خِيفَةَ

إذا كانت ساكنة بعد كسر نحو: نَذِقَهُو سَيِّغُ إِخْتَلَفُوا

إذا كانت للوقف بعد مد لين نحو: ضَيِّقِ زَيْغُ شَيْخُ

تجاور حروف الاستعلاء والاستفال

هو اجتماع حرف استعلاء مع حرف مُسْتَفَلٍ.

وقد يتأثر القارئ بتجاور بعضيهما لبعض كالصاد مع الفاء نحو :

صَفْصَفًا

في

فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا

قوله تعالى:

فيفخم الفاء أو يرقق الصاد وكلاهما لحن جلي يجب تجنبه . و من مظاهر اللّحن الجليّ في التّفخيم أنّ المتكلم المغربيّ تأثر لسانه باللغة الفرنسية التي تفخم الهمزة والباء والزاي والفاء والكاف والميم والنون والهاء والواو والياء وغيرها.

و إذا فخم القارئ للقرآن الكريم ما يجب تفخيمه و رقق ما يجب ترقيقه فقد سلمت قراءته من اللحن بنسبة كبيرة وحاز على قدر لا يُستهانُ به من قواعد التجويد .

و لكي نبلغ مرتبة النطق السليم للحرف المجاور للتفخيم أو الترقيق يتعيّن أن نُقارنه بكلمة أخرى لا يوجد فيها حرف مستعلٍ .

و فيما يلي مجموعة جداول لحروف مُسْتَفَلَةٍ مُجاورة لحروف مستعلية :

1. الهمزة : ترقق مطلقا سواء أكانت همزة وصل أم قطع قبلها أو بعدها حرف مستعلٍ

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
أَصَاءَتْ	أَسَاءَ	إِقْرَأْ	إِلْبَاسَاءِ

2 . الباء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ	لَدَا الْبَابِ	فَقَبِضْتُ قَبْضَةً	يُذِجُونَ أَبْنَاءَكُمْ

3 . التاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
تَخْضِمُونَ	وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ	وَتَقَطَّعَتْ	تَشَبَّهَتْ

4 . الحاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
إِلْتَنَ حَصْحَصَ	مِنْ أَحَدٍ حَتَّى	أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ	الرِّيحِ وَالسَّحَابِ

5 . العين : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ	خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ	أَعْظَمُ دَرَجَةً	وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

6 . الفاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
فَاعَاَصِفْصَفًا	فَاعْعَلُوا	فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ	كَيْفَ فَعَلْنَا

8 . الميم : ترقق مطلقا

تأثير	بدون تأثير	تأثير	بدون تأثير
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي	وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمَعٍ	فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا	مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ

9 . النون : ترقق مطلقا

بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور	تجاور
مَنَا مَكْرُوبًا لَيْلٍ	لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ	وَلَقَدْ مَنَّآ	فَنظَرَ نَظْرَةً

10 . الواو : ترقق مطلقا

بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور	تجاور
أَلْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ	أَلْأَصْوَاتِ لَصَوْتٍ	وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا	وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ

11 . الهاء : ترقق مطلقا

بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور	تجاور
فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ	شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ	قُلِ اللَّهُ يَهْدِي	أَزْوَاجٍ مُّطَهَّرَةٍ

بيان الحروف المرققة أحيانا والمفخمة

1. الألف، الواو والياء المدية
2. الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتنوين
3. اللام المفتوحة
4. الراء : يعترها التفخيم تارة ، والترقيق تارة أخرى لأسباب مخصوصة
سيأتي تفصيلها فيما يلي ، وذلك في النقاط التالية :

أولاً: حروف المد الثلاثة ، لا توصف بتفخيم ولا بترقيق لذاتها ؛ بل هي

تابعة لما قبلها لازمة له، بحسب ما يتقدمها تفخيماً وترقيقاً

مثاله: **أَفْطَالَ يُطِيقُونَهُ نُوحِيهَا**

ثانياً: الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتنوين: يتبع ما بعده ترقيقاً وتفخيماً

ثالثاً: اللام المفتوحة

أ. من لفظ الجلالة

تكون **اللام** من لفظ الجلالة "الله" **مرققةً ومفخمةً**، وإن زيدت **الميم** على لفظ

الجلالة **الله** : أو **اللهم** وذلك بعد فتحة أو ضمة كما يلي:

تكون **اللام** من لفظ الجلالة **مفخمة في حالتين** :

الحالة الأولى: إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة قبلها حرف مفتوح

نحو: **يُخَدِّعُونَ اللَّهَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ**

الحالة الثانية: إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة الله قبلها حرف مضموم

نحو: **فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ**

لام لفظ الجلالة **مرققة** في حال وقوع **اللام** بعد **كسرة نحو** :

بِاللَّهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلِ اللَّهُمَّ

توثيق الراء

الساكنة المسبوقة بكسر
لازم وبعدها حرف مستقل
فِرْعَوْنَ

الساكنة في آخر
الكلمة المسبوقة
بكسر: إِغْفِرُ

المكسورة: رِجَالٌ
يُرِيدُ ، يَقْدِرُ

الساكنة سكونا عارضا
وحال بينها وبين الكسر حرف
مستقل ساكن: السِّحْرُ

الساكنة سكونا عارضا ومسبوقة
ببَاء ساكنة بَصِيرٌ ضَيْرٌ

تفخيم الراء

التي حال بينها وبين الكسر
اللازم : ق ، ص ، ط

وَقْرًا بِمِصْرَ فِطْرَتَ

في أربعة أسماء : إِبْرَاهِيمَ
عِمْرَانَ، إِسْرَائِيلَ، إِرَامَ

المسبوقة بكسر غير لازم:

إِرْجِي بَرَبِ

المفتوحة أو المضمومة

رَبِّكَ نَاطِرَةٌ وَأَسْرُوْا

التي أتى بعدها: ق، ص، ض، ط ولو
حال بينهما ألف المد : الْفِرَاقُ،

لِالْمِرْصَادِ، إِعْرَاضًا، صِرْطِ

التفخيم أو الترفيق عند الوقف
على الكلمات التالية

وَنَذِرِ يَسِرِ مِصْرِ الْقَطْرِ ط فِرْقِ

أزمة الغن

أنقص ما
تكون في

النون
والميم
المتحركتين

ناقصة
في

النون والميم
الساكنتين
المظهرتين

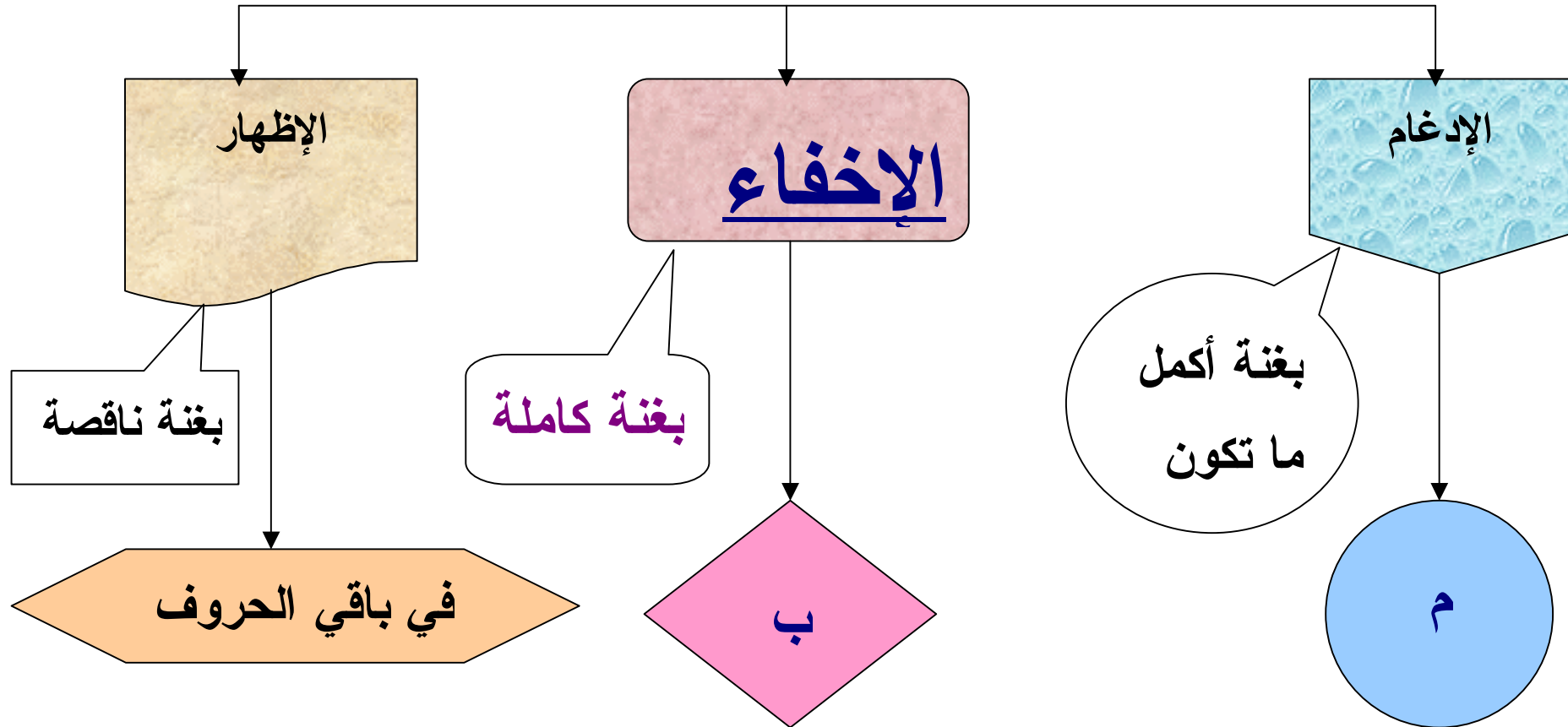
كاملة
في

النون والميم المخففتين
إدغام النون الساكنة
والتنوين في الواو والياء

أكمل ما
تكون في

النون والميم
المشددين
والمدغمين

أحكام الميم الساكنة



أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة:

هي الميم التي يكون سكونها ثابتا حال الوصل والوقف، وتقع الميم الساكنة المقصودة في هذا الفصل في عدة صور:
في وسط الكلمة، و في آخرها، وفي الاسم، وفي الفعل، وفي الحرف،

الإخفاء الشفوي

الحكم الأول :

مع الباء المتحركة، ولا يكون ذلك إلا من كلمتين:

حرف الإخفاء	مثاله في كلمتين
الباء	فَأَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا

كيفية الإخفاء الشفوي : ترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين مع غنة كاملة .

الحكم الثاني :

الإدغام

مع الميم المتحركة، سواء أكان ذلك في كلمة أو في كلمتين ويسمى إدغام مثلين مع غنة أكمل ما تكون، نحو:

حرف الإدغام	من كلمة	من كلمتين
الميم	الْمَ	وَكَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ

الحكم الثالث :

الإظهار الشفوي

مع باقي الحروف

حرف الإظهار	مثاله في كلمتين
اللام	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فليأتوا

اصطلاحات الضبط للميم الساكنة

الإخفاء: هو تعرية الميم من علامة السكون مع عدم تشديد التالي:

وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

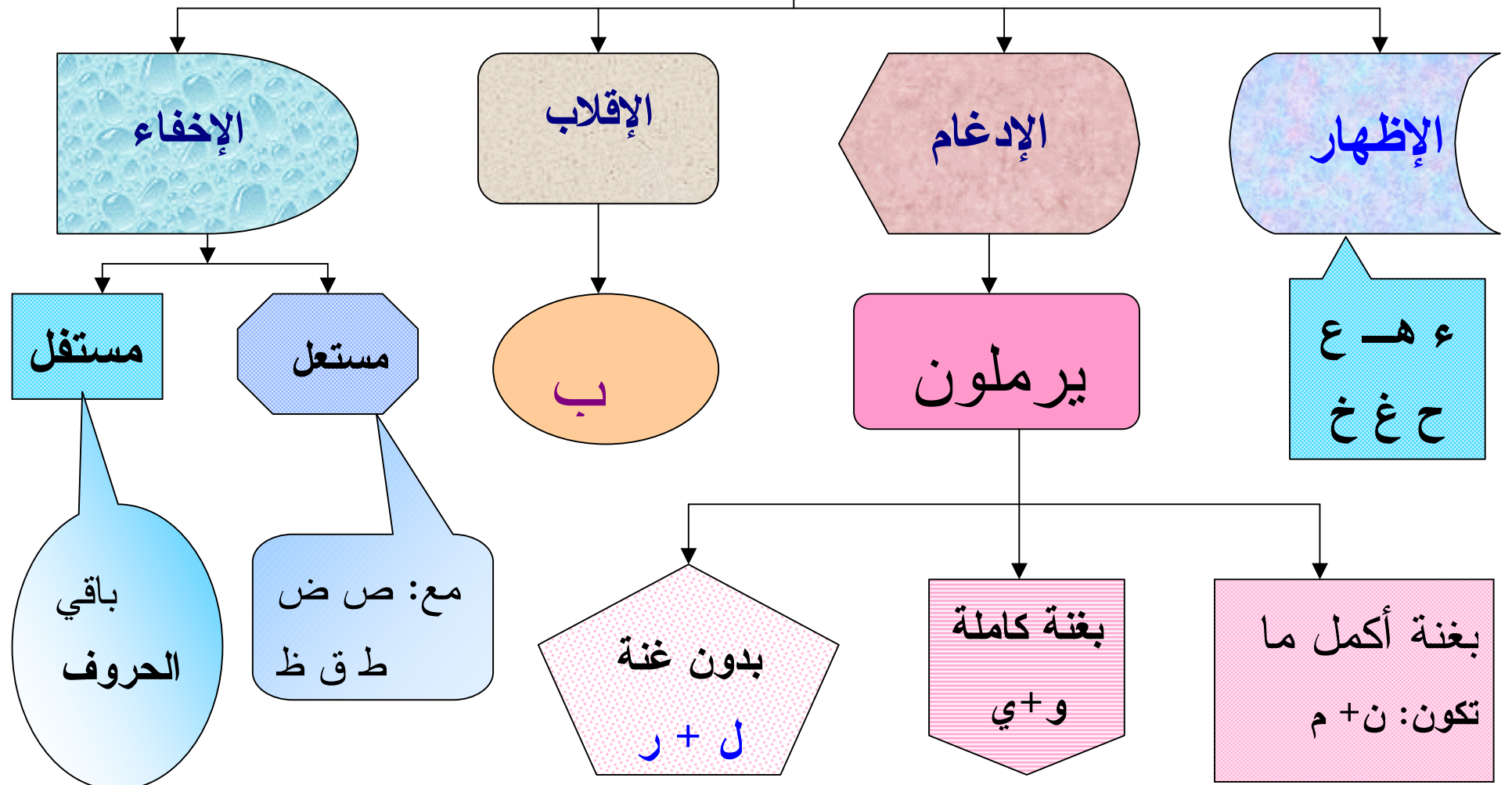
الإدغام: هو تعرية الميم من علامة السكون مع تشديد التالي:

وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ

الإظهار: هو وضع علامة السكون فوق الميم مع عدم تشديد التالي:

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ

أحكام النون الساكنة والتنوين



أحكام النون الساكنة والتنوين

أ) النون الساكنة:

هي النون الخالية عن الحركة، والثابتة لفظا وخطا ووصلا، ووقفا وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة، ومتطرفة (ب) التنوين: هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم لفظا في الوصل لا وقفا ولا تثبت خطأ. وعلامة التنوين: فتحتان، أو كسرتان، أو ضمتان .

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

الإظهار

(1)

لغة: البيان والإيضاح ، وعند القراء : هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما إخراجا واضحا بيننا بغنة ناقصة ، مع النطق بحرف الإظهار بعده من غير فصل، ولا سكت بينهما.

حروفه هي :الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وهي مجموعة في أوائل الكلمات التالية أخي هاك علما حازه غير خاسر فإذا جاء أحد هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة والتنوين سواء أكانت في كلمة أم في كلمتين ،وجب حينئذ إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف، ويسمى إظهارا حلقيا ؛ لأن حروفه الستة تخرج من الحلق سبب إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف بعد المخرجين

حرف الإظهار	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الهمزة	وَيَنْعُونَ	مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ	وَجَنَّتِ الْأَفَا
الهاء	يَنْهَوْنَ	إِنَّ هَذَا	فَرِيقًا هَدَى
العين	أَنْعَمْتُ	مِنْ عِنْدِ	بِكُمْ عَمَى
الحاء	تَنْحِتُونَ	وَمِنْ حَيْثُ	أَيَّامٍ حُسُومًا
الغين	فَسَيَنْغِضُونَ	مِنْ غَيْرِكُمْ	أَجْرٍ غَيْرِ مَمْنُونٍ
الخاء	وَالْمُنْخِنِقَةُ	مِنْ خَشِيَةِ	بِخَلِّ خَاوِيَةٍ

الإدغام

(2)

الإدغام لغة: هو إدخال الشيء في الشيء مطلقا .

وعند القراء: إدخال حرف ساكن أو متحرك في حرف متحرك بحيث

يصيران حرفا واحدا مُشَدَّدا من جنس يرتفع اللسان بهما ارتفاعاً واحدةً

و حروفه مجموعة في كلمة “ يَرْمُلُونَ ” والرَّمْل: الهَرَوَلَة والإسراع في

المشي

والكلام في حكم الإدغام أربعة أقسام :

أولا : لا يكون الإدغام إلا من كلمتين . ولا علاقة للكلمات الأربع بهذا الحكم

الدُّنْيَا قِنَوَانٌ بِنَيْنُهُ صِنَوَانٌ

ثانيا : الإدغام بغنة أكمل ما تكون وذلك في حرفي الميم والنون

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الميم	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ	فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ
النون	عَنْ نَفْسٍ	أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ

ثالثا : الإدغام بغنة كاملة وذلك في حرفي الواو والياء باستثناء الكلمات الأربع التالية:

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الواو	مِنْ وَليِّ	فِرَاشًا وَالسَّمَاءِ
الياء	فَمَنْ يَعْمَلْ	شَرَّأَيَرَهُ

رابعا : الإدغام بغير غنة إدغاما كاملا وذلك في حرفي اللام والراء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
اللام	وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ	وَاللَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ
الراء	مِنْ رِّزْقِ اللَّهِ	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ

القلب

القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه .

وعند القراء: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة مخفاة بغنة قبل الباء، ويسمى بالإخفاء الشفوي.

للقلب حرف واحد هو: الباء ، في كلمة وكلمتين وفي التنوين .

يمر القلب بثلاث مراحل:

أولاً: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة ،

ثانياً: إخفاء الميم المقلوبة عن نون ساكنة وتنوين عند حرف الباء ،

ثالثاً : الغنة الكاملة .

وصفة الإخفاء تتم بترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين

حرف القلب	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الباء	فَقَالَ أَنْبِئُونِي	صُمِّمُوا بِكُمْ	سَمِعَ بَصِيرًا

الإخفاء لغة: السّتر .

وعند القراء : هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة الكاملة في النون الساكنة والتتوين .
والإخفاء هنا إذهب ذات النون الساكنة والتتوين من اللفظ ، وإبقاء صفتها التي هي الغنة الكاملة .

حروفه: خمسة عشر حرفاً مجموعة في أول حرف من كلمات البيت التالي
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعَّ ظَالِمًا
الإخفاء نوعان :

(1) مستعلٍ مع حروف الاستعلاء الخمسة ، ص ض ط ق ظ

(2) مستقل مع باقي الحروف

ينبغي التنبيه إلى أمور:

الأول: الاحتراز من إصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، ولا بد حينئذ من أن يُبْعَدَ اللسانُ قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء .

الثاني: الاحتراز من المد عند إخفاء النون الساكنة، في مثل قوله تعالى: **إِنْ كُنْتُمْ** فينطق بها القارئ خطأً: "كونتم"، وكذلك الحال بالنسبة إلى النطق بالغنة في مثل: "إِنَّ"، "وَأَمَّا"، فينطق بها القارئ خطأً: "إين"، "إيما"

مراتب الإخفاء: التفخيم مع حروف الاستعلاء والترقيق مع حروف الاستفال

حروفه	مع النون من كلمة	مع النون من كلمتين	مع التنوين
الصاد	يُنصرون	مِنْ صَاصِلٍ	بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ
الذال	مُنذِرٌ	وَمِنْ ذُرِّيَّتِي	سِرَاعًا ذَلِكَ
الثاء	مَنُورًا	مَنْ ثَقُلَتْ	مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ
الكاف	مِنْكُمْ	إِنْ كُنْتُمْ	كِرَامًا كَثِيرِينَ
الجيم	فَأَنْجَيْنَاكُمْ	وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
الشين	شَاءَ انْشَرَهُ	لِمَنْ شَاءَ	نَفْسٍ شَيْئًا
القاف	يَنْقُضُونَ	مِنْ قَبْلِكُمْ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
السين	نَنْسَخُ	مِنْ سُلَالَةٍ	عِيدَاتٍ سَيَّحَتْ
الذال	أَنْدَادًا	مِنْ دُونِ	مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ
الطاء	يَنْطِقُ بِالْحَقِّ	مِنْ طَيِّبَاتٍ	شَرَابًا طَهُورًا
الزاي	وَأَنْزَلَ	أَفْلَحَ مِنْ زَكَّاهَا	صَعِيدًا زَلَقًا
الفاء	أَنْفُسَكُمْ	كَلِمَاتٍ فَنَابَ	مِصْرًا فَإِنَّ
الثاء	وَأَنْتُمْ	وَلَنْ تَفْعَلُوا	حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا
الضاد	وَوَطَّحَ مَنْضُورٍ	إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ	قَوْمًا ضَالِّينَ
الظاء	نَنْظُرُونَ	أَمَّا مَنْ ظَلَمَ	فَرَى ظَهْرَهُ



الفرعي

الأصلي

همزة

سكون

بدل

منفصل

متصل

عارض

لازم

أنواع المادود

الصلة

العوض

الطبيعي

المنفصل

المتصل

البدل

اللازم

اللين

العارض

يمد حركتان

المد الأصلي

الحروف في أوائل

بعض السور: **حي** **طهر**

الطبيعي

نوحيا

مد

العوض

الوقف على

ضمير أنا ولاكنا

هاء الضمير

مد التمكين

المُدَّوود

وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ

المد لغة: الزيادة ، يقول الله تعالى :

وعند القراء: إطالةُ الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة، أو اللين

حروف المد واللين:

1. الألف الساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ومثاله : وَقَالَ

نُوحٌ

2. الواو الساكنة المضموم ما قبلها، ومثاله:

بَيْتِي

3. الياء الساكنة المكسور ما قبلها، ومثاله:

نُوحِيهَا

و هي مجموعة في قوله تعالى:

حرفا اللين: هما **الواو والياء** الساكنتان المفتوح ما قبلهما ومثالهما:

حرف اللين	مثاله
الواو	مَنْ خَوْفٍ
الياء	الْبَيْتِ

تُمدَّان عند الوقف عليها بالقصر أو التوسط أو الإشباع .

المد الأصلي

أو المد الطبيعي: هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب المد من همز أو سكون.

و سمي أصليا لكونه أصل المدود الأخرى وأن ما سواه من المدود متفرعة عنه ، وسمي طبيعيا لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين، فالزيادة خلل بين نجاه شائعا عند غير المتقين وعلى الخصوص عند القطع على ما ليس عارضا للسكون ومثاله :

صُفِّ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

فيمدون الراء والهاء والميم والسين بأكثر من حركتين وطائفة أخرى يقصرون المد الطبيعي إلى حركة، بحذف أحد حروف المد الثلاثة

وفي كلتا الحالتين هو لحن جلي يجب تجنبه والتخلص منه.

ضبط أزمنة المدود

المعيار في ضبط أزمنة المدود هو القياس بالحركة والحركة : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف مفتوح أو مضموم أو مكسور .

الحركتان : و المرادُ بهما الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين

متتاليين ، أي أن زمن النطق ب : قا = زمن النطق ب : قق

وهو ميزان مرن له علاقة بنوع القراءة بطنًا (التحقيق) ، أو توسطًا (التدوير) ، أو سرعة (الحذر) .

مصطلحات أزمنة المدود

القصر لغة : الحبس

وعند القراء : إثبات حرف المد من غير زيادة عليه ومقداره : حركتان

التوسط : أربع حركات

الإشباع : ست حركات (ويقال له الطول)

أنواع المد الطبيعي

*** مد العوض :**

هو التعويض عن تتوين الفتح حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين

نحو : **فَأَمَّا مَنْ أَبَعْدُوْا مِمَّا فِدَاءً**

يستثنى من مد العوض التاء المربوطة المنونة (تكون في الوقف هاء وفي

الوصل تاء) ومثاله : **جَنَّةٍ**

*** الحروف الخمسة : حا يا طا ها را** في فواتح بعض السور .

مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي

* الوقف على ألف ضمير **أَنَا** ، ومثاله :

لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي

* الوقف على ألف كلمة **لَكِنَّا** ، ومثاله :

* مد الصلة الصغرى

هو صلة هاء الضمير بواو إن كانت الهاء مضمومة وبياء إن كانت الهاء مكسورة وذلك في القرآن كله بشرط أن يكون الحرف بعدها متحركا .

علامته: **واو صغيرة** إذا كانت هاء الكناية مضمومة، و**بياء صغيرة** إذا كانت هاء الكناية مكسورة

مثاله:

نوع حرف الصلة	مثاله
الواو	إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
الياء	فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا

* **مد التمكين** وهو عبارة عن مد طبيعي، مقداره حركتان، يؤتى به وجوبا للفصل بين

الواوين، ومثاله قوله تعالى:

الواوين، ومثاله قوله تعالى:

الَّذِي يُوسِّسُ

أو للفصل بين الياعين : في قوله تعالى:

وذلك خوفا من إدغام الواوين أو الياعين، أو إسقاط إحداهما

أي للتمكين من تحقيق الواوين أو الياعين بلا إدغام ، ولا إسقاط .

المد الفرعي

هو المد الذي يتوقف على سبب من سببي المد ، الهمز أو السكون .

المد الفرعي بسبب همز

السبب الأول: الهمزة ولها أنواع ثلاثة .

الأول: المد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة قطع في كلمة واحدة، ومقداره أربع حركات

وقفا ووصلا . ويسمى بالمد الواجب

حرف المد	مثاله
الألف	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
الواو	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
الياء	وَأَحْطَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ

الثاني: المد المنفصل ويلحق به مد الصلة الكبرى وميم الجمع وهو أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى

وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها، و مقداره حركتان . ويسمى بالمد الجائز

حرف المد	مثاله	الصلة الكبرى	ميم الجمع
الألف	كَمَا آمَنَ		
الواو	قَالُوا أَنْتُمْ مِنْ	مَالَهُ ، أَخْلَدَهُ ،	لَهُمْ ، آمِنُوا
الياء	وَفِي آذَانِهِمْ ،	وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا	

مد البديل: مقدار ه حركتان.

بعده	مثاله
ألف	ءَامِنُوا
واو	مَنْ أُوتِيَ
ياء	ءَامِنُوا إِيَّانَا

الحالات الثلاث تسمى بالبديل المنطوق أو المحقق، وغير المنطوق هو البديل المغير إمّا :

ءَالِهَتُنَا

بالتسهيل نحو :

مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً

أو بالإبدال نحو :

مد اللين المهموز

هو أن يأتي أحد حرفي اللين وبعده همزة في الكلمة نفسها نحو:

وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

لا مد فيه

المد الفرعي بسبب ساكن

* المد اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد أو حرفي اللين ، حرف ساكن أصلي لا ينفك عنه.

ويمد بمقدار ست حركات وصلا ووقفا لكل القراء إلا في موضعين

الموضع الأول: لفظ "العين" من :

كَهَيْعَصَّ حَمَّ عَسَقَ

وفيها الوجهان عند القراء: التوسط أو الإشباع باعتبار الياء حرف لين

الموضع الثاني: حرف "الميم" من أول سورة آل عمران

أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

وفيها وجهان عند الوصل

الأول: المد ست حركات، اعتدادا بالأصل.

الثاني: القصر حركتان اعتدادا بحركة الميم العارضة، وهي الفتحة التي أُتِيَ بها للتخلص من التقاء الساكنين .

المد اللازم نوعان:

الأول: الكلمي: وهو أن يأتي حرف المد الطبيعي، ويأتي بعده حرف ساكن أصلي في كلمة، وهو قسمان:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن أصلي في كلمة، من غير تشديد، ومثاله :

ءَأَلَّعْنَ

القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المُتَقَلَّل : هو أن يأتي حرف مد طبيعي، وبعده حرف ساكن أصلي مشدد ومثاله :

بعده	مثاله
ألف	لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْفُسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

تنبيه: في هذا المثال، عند الوقف على النون المشددة تأتي بها ساكنة، ومخففة وبغنة أكمل ما تكون

النوع الثاني: المد اللازم الحرفي: و هو المد في الحروف المقطعة وينقسم إلى أربع مجموعات :

- (1) الألف ولا مد فيها لعدم وجود حرف مد بعدها
- (2) أحرف " حي طهر " وينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد ويمد بمقدار حركتين : حا - يا - طا - ها - را
- (3) عين : من أول سورتي مريم والشورى وتمد أربع حركات أو ست حركات .
- (4) أحرف "سَنَقْصُ لَكُمْ" وينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد. تمد بمقدار ست حركات (تنبيه : تطبيق قواعد الإدغام والإخفاء)

المد العارض للسكون

هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن سكونا عارضا من أجل الوقف مقدار مده: يجوز فيه ثلاثة أوجه لجميع القراء من قصر ويناسب الحدر وتوسط ويناسب التدوير وطول ويناسب التحقيق .

حرف المد	مثاله
الألف	نَبْرَكَ إِسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ
الياء	عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
الواو	كَبْرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

ضمير " أنا "

يُحذف مده	مثاله	بعده همز
عند الوصل	لَا شَرِيكَ لَهُ، وَيَذَلِكَ أَمْرٌ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ	مفتوح
عند الوصل	وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنذِرُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ	مضموم
عند الوصل	إِنَّا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	مكسور
عند الوصل	قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ، مِنَ الشَّاهِدِينَ	غير الهمز

ميم الجمع

قرأ ابن كثير رحمه الله ميم الجمع عند الوصل بضمها مع وصلها بواو لفظا ومدها بمقدار حركتين وذلك في القرآن كله بشرط أن يكون الحرف بعدها متحركا :

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ

المد الفرعي
بسبب همز

التوسط

القصر

بِئَل

القصر

مَنْفَصَل

مَتَّصِل

ءَايِنَّا

أُوتِيَا

إِيْمِنَّا

وَأَمَّا إِذَا

قَالُوا إِنَّا

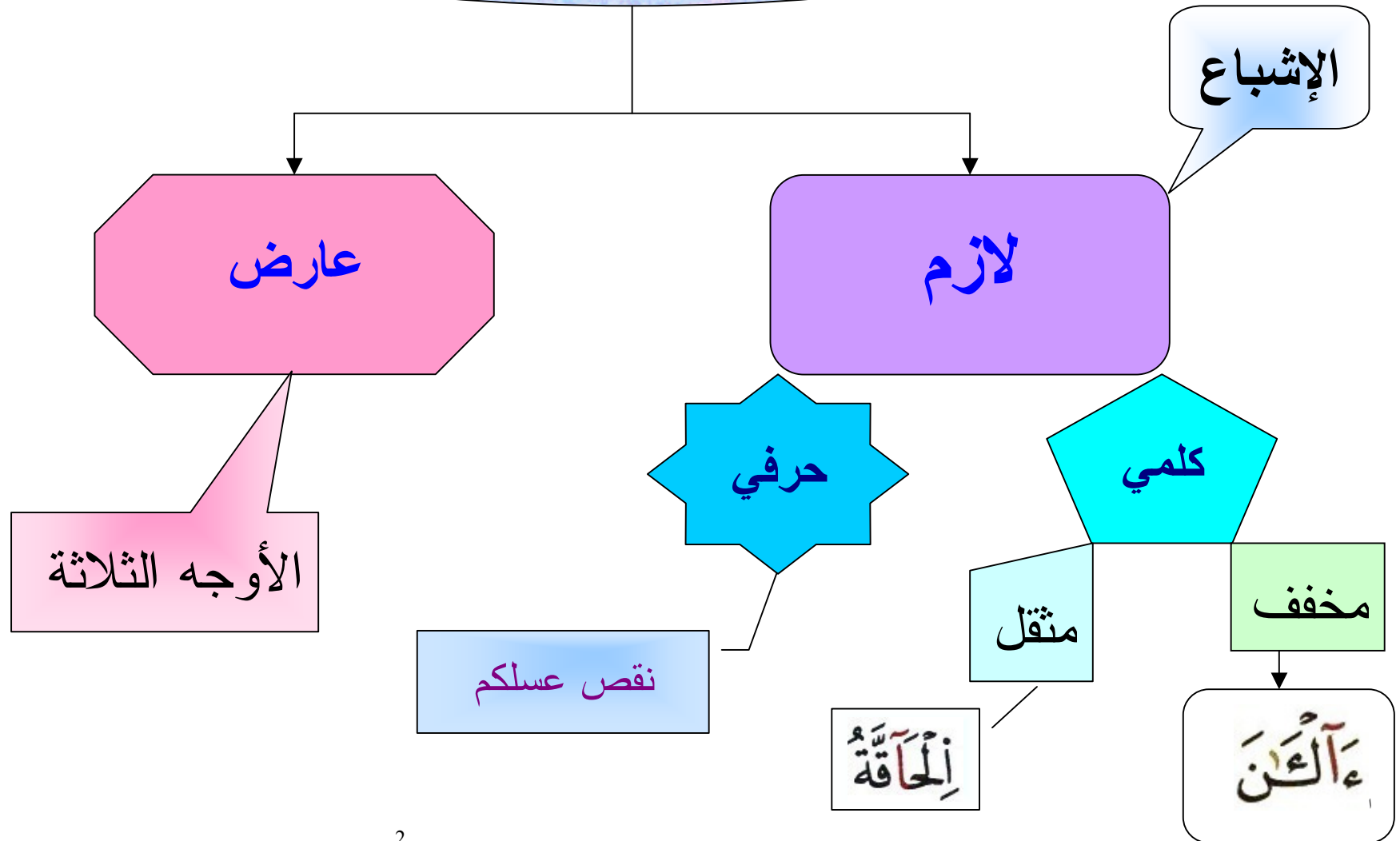
فِي أَيِّ

سَوَاءٍ

سَوْءٍ

وَجِيءَ

المد الفرعي بسبب سكون



النَّبْرُ لغةً: الهمزُ وشدة الصياح،

و في علم الأصوات: هو الضغط على مقطع أو حرف بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما قبله في مواضع خمسة.

الأول: الوقف على الحرف المشدد، ومثاله:

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ

و يستثنى منه الوقف على النون والميم وحرف القلقلة المشددة

الثاني: عند الياء أو الواو المشددتين ، و مثاله :

وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا
أَوَّلَ كَافِرِيهِ، وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ

الثالث: عند الانتقال من حرف مد إلى حرف مشدد، ومثاله :

وَأَغْفِرْ لَأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ

الرابع: عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد أو لين، ومثاله:

قَالُوا نُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ

الخامس: عند سقوط ألف التنثية للتخلص من النقاء الساكنين

تجنباً للالتباس بالمفرد في مواضع ثلاثة :

فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ

وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

أحكام الهمزة

همزة الوصل

لا يخلو الحرف الواقع أول الكلمة القرآنية من أن يكون متحركاً ، أو ساكناً . فإن كان متحركاً ، فلا إشكال في البدء به . وأما إن كان ساكناً فلا بدّ من الإتيان بهمزة وصل للتوصل للحرف الساكن ، تثبت في الابتداء ، وتسقط في الوصل ، ويشار إليها في المصاحف بكتابة نقطة مطموسة الوسط فوق الألف للدلالة على الابتداء بالفتح ، وفي الوسط للرفع ، وفي الأسفل للكسر ، نحو :

اللَّهُ اسْكُنْ اسْتَرَوْا

وسبب تسميتها بهمزة الوصل ؛ أنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة ؛ لأن العرب لا تبتدئ بساكن ، ولا تقف على متحرك ، ولذلك تسمى : "سَلَّمَ اللِّسَانَ" تكون همزة الوصل في الفعل الماضي والأمر ، وهمزة القطع في المضارع .

حكم همزة الوصل في الأفعال ، وذلك في حالتين :

الحالة الأولى : تكون مضمومة إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً

أصلياً: نحو " اسْكُنْ " ؛ لأن ثالث الفعل مضمومٌ ضمناً أصلياً ،

استثني من ذلك **خمسُ كلمات** مضمومة ضمًا عارضًا، تبتدئ فيها همزة الوصل بكسر وجوبا ، و هي فيما يلي :

أَقْضُوا من قوله تعالى : **ثُمَّ أَقْضُوا**

ابْنُوا من قوله تعالى : **قَالُوا ابْنُوا**

وَأَمْضُوا من قوله تعالى : **وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ**

إَمْشُوا من قوله تعالى **أَنْ إَمْشُوا وَأَصْبِرُوا**

إِئْتُونِي من قوله تعالى : **وَقَالَ الْمَلِكُ إِئْتُونِي بِهِ**

الحالة الثانية : تكون همزة الوصل مكسورة ، إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا كسرا أصليًا، أو كانت ضمته عارضةً ، وهي على النحو التالي

إِسْتَسْقَى ثالث الفعل مفتوح **أَضْرَبَ** : ثالث الفعل مكسور

حكم همزة الوصل في الأسماء

* تفتح مع المعرف ب : ال نحو : **إِلْحَقِ الْأَرْضُ**

تكسر مع الفعل الماضي **الخماسي** والسداسي وأمرهما ومصدرهما ك :

إِطْمَأَنَّتُمْ **إِسْتَغْفِرُ** **إِسْتِكْبَارًا**

تكسر في سبعة أسماء وهي على النحو التالي:

ابن ابنت امرؤ اثنتين امرأت اسم اثنتي

عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ

1- ابْنُ : من قوله تعالى

وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ

2- ابْنَتَ : من قوله تعالى

مَا كَانَ أَبُوكَ إِمْرَأً سَوْءٍ

3- إِمْرَأً : من قوله تعالى

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ

4- اثْنَيْنِ : من قوله تعالى

إِمْرَأَتُ عِمْرَانَ

5- إِمْرَأَتُ : من قوله تعالى

سَبِّحْ بِسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى

6- بِسْمِ : من قوله تعالى

وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

7- اثْنَتَيْ : من قوله تعالى

وقد أشار ابن الجزري إلى حكم همزة الوصل في الأسماء بقوله:

وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

ابْنِ مَعَ ابْنَةِ امْرِيءٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

اسم : ألفه ألف وصل جمعه أسماء

همزة القطع

تعريف : هي التي تثبت في حالتي الوصل والبدء ، وتثبت خطأ .وسميت بذلك لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها . تكون في أول الكلمة أو وسطها أو في آخرها ، مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو ساكنة، في كلمة أو في كلمتين.

الهمز المفرد

يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ	الكهف 90	أبدل الهمزة ألفا
لَا عَنَّاكُمْ وَلَا عَنَّاكُمْ	البقرة 218	الوجهان للبري
مُوصِدَةٌ		أبدل الهمزة واوا
يُضَاهُونَ	التوبة 30	أسقط الهمزة
مُرَجُّونَ	التوبة 107	زيادة همزة
تُرْجِي	الأحزاب 51	زيادة همزة
سَاقِيهَا بِالسُّوقِ ص 32	النمل 45	قنبل

البزي كورش وصلا وقرأها بياء ساكنة مع الإشباع	أَلَيْ
قرأها قنبل بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا ووقفنا	أَلِي

نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله

* في الكلمات التالية

الإسراء 7	فَسَلُّوا أَهْلَ	النساء 32	وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ
الأنبياء 63	فَسَلُّوهُمْ إِنْ كَانُوا	الأعراف 163	وَسَلُّهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ
المؤمنون 114	فَسَلِّ الْعَادِينَ	يونس 94	فَسَلِّ الَّذِينَ يَقْرءُونَ
الفرقان 59	فَسَلِّ بِهِ	يوسف 50	فَسَلِّهِ مَا بَالَ
الأحزاب 53	فَسَلُّوهُنَّ مِنْ	يوسف 82	وَسَلِّ الْقَرْيَةِ الَّتِي
الزخرف 44	وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا	النحل 43	فَسَلُّوا أَهْلَ
المتنحة 10	وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ	الإسراء 101	فَسَلِّ بِنِ إِسْرَائِيلَ

* كلمة : **الْقُرْآنُ** معرفة ومنونة وعددها 69 قرأها بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة في الحاليين .

* في سورة يوسف، وردت أربع كلمات قرأها البزي بوجهين الأول : كحفص

الثاني : بتقديم الهمزة إلى موضع الياء مع إبدال الهمزة ألفا وتأخير الياء إلى موضع الهمزة

يَايَسُ	يَأْيَسُ	إَسْتَيْسُوا	إَسْتَيْسُوا
إَسْتَيْسَ	إَسْتَيْسَسَ	تَايَسُوا	تَأْيَسُوا

أحكام الهمز المزدوج في كلمة

تأتي **الأولى** منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون إلا متحركة ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة ومحقة.

وتأتي **الثانية** منهما متحركة أو ساكنة ، فالمتحركة همزة وصل أو قطع فأما همزة القطع المتحركة فتأتي على ثلاثة أقسام :

مفتوحة : وفيها التسهيل بين بين ، أي بين الهمزة المحققة وحرف المد المجانس لحركتها الذي هو الألف والواقع منها في القرآن ما يلي

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ	ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ	ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ	ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ
ءَأَيْنِسُ وَأَعْجَمِي	ءَأَيْنِسُ وَأَعْجَمِي	ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ	ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ
ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	ءَأَسَلْتُمْ فَإِنْ آسَلَمُوا	ءَأَسَلْتُمْ فَإِنْ آسَلَمُوا
ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا	ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ	ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ	لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ	لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ
		قَالَ ءَأَسْجُدُ	قَالَ ءَأَسْجُدُ

النُّشُورُ 15 ءَأَمِنْتُمْ

في رواية قبل عند وصل

أبدل الأولى واوا خالصة وسهل الثانية من غير إدخال

مضمومة : ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والواو في ثلاث كلمات

الكلمة	أصلها
أ. نزل	أء نزل

الكلمة	أصلها
ألقى الذكر عليه	أءلقى الذكر عليه
أونبئكم بخير	أءونبئكم بخير

مكسورة ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والياء في تسع كلمات

الكلمة	أصلها
أبئكم لتشهدون	أبئكم لتشهدون
أبن لنا لأجراً	أبن لنا لأجراً
ويقولون أبننا	ويقولون أبننا
أ. ذاكنا تراباً	أء ذاكنا تراباً

الكلمة	أصلها
قالوا أ. نك	قالوا أء نك
أبمة يهدون	أبمة يهدون
أبفكاء إلهة	أبفكاء إلهة
أبن ذكركم	أبن ذكركم
أ. له مع الله	أء له مع الله

وأما همزة الوصل المفتوحة فتأتي في ثلاث كلمات بعد همزة القطع المفتوحة وتمد 6 حركات أو تسهل الثانية

الإبدال مع الإشباع	التسهيل	أصلها
قل الله أذن	قل الله أذن	قل الله أذن
قل آذكرين	قل آذكرين	قل آذكرين
آأكن وقد عصيت	آأكن وقد عصيت	آأكن وقد عصيت

أحكام الهمز المزدوج من كلمتين

وهو قسمان

الأول : المتفتتان في الفتح أو في الضم أو في الكسر:

في رواية البزري: إسقاط الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والتوسط في : **المتفتتان بالفتح**. تسهيل الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والتوسط في **المتفتتان بالكسر**.

الكلمتان	أصلهما	الكلمتان	أصلهما
نَلَقَا أَصْحَابَ النَّارِ	نَلَقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ	مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا	مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا

المتفتتان بالضم : تسهيل الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والتوسط

الكلمتان	أصلهما
أُولِيَاءَ. أُولِيَتِكَ	أُولِيَاءُ أُولِيَتِكَ

في رواية قنبل: تحقيق الأولى في الأنواع الثلاثة المتفقة وفي الثانية وجهان التسهيل والإبدال حرف مد ، القصر مع المتحرك والإشباع مع الساكن

الكلمتان	أصلهما	الكلمتان	أصلهما
نَلَقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ	نَلَقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ	مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا	مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا
إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا	مِنَ السَّمَاءِ إِلَى	مِنَ السَّمَاءِ إِلَى

الكلمتان	أصلهما
أُولِيَاءَ أُولِيَتِكَ	أُولِيَاءُ أُولِيَتِكَ

الثاني : المختلفتان في الحركة ولهما 5 صور

(1) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

(2) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

تسهيل الثانية بين الهمزة والواو عند الضم وبين الهمزة والياء عند الكسر

الهمزة الثانية	التسهيل	أصلهما
مضمومة	كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا	كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا
مكسورة	تَفَىٰ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ	تَفَىٰ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ

(3) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

(4) الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة بعد الضم أو ياء مفتوحة بعد الكسر

الهمزة الأولى	الإبدال	قراءتها	أصلهما
مضمومة	لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَلِهِمْ	سُوْءٌ وَعَمَالِهِمْ	لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَلِهِمْ
مكسورة	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ	السَّمَاءِ يَأْيَةٌ	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ

(5) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة وفيها وجهان

الأول : إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو

الإبدال	التسهيل	قراءة الإبدال	أصلهما
أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	الْفُقَرَاءُ عُولَى	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ

بعض الحالات الخاصة :

1) اجتماع ثلاث همزات وذلك في كلمتين:

ءَالِهَتُنَا ءَأَمْنَتُمْ

الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة :

في رواية البزي

* تحقيق الأولى

* تسهيل الثانية

* إبدال الثالثة حرف مد

ءَأَمْنَتُمْ

في الأعراف 122

* قرأها قبيل
خالصة
حال وصلها ب **ءَأَمْنَتُمْ** **فِرْعَوْنُ** بإبدال الأولى واوا

قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمْنَتُمْ بِهِ

أما عند الابتداء بها فيقرأها كالبزي

ءَأَمْنَتُمْ

في طه 70 قرأها كحفص

في الشعراء 48 قرأها كالبزي

إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

المتقاربان

نُ والتنوين + ل ر م و ي

ق + ك

ل + ر

المتجانسان

ت + د

ذ + ت

ث + ط

ظ + ن

ن + ظ

ب + م

المتماثلان

ب + ب

ك + ك

م + م

إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

فائدة الإدغام: جيء بأقسامه بغية التيسير، والتخفيف في النطق بالحروف، ذلك أن النطق بالحرف الواحد أسهل وأخف من النطق بالحرفين، ولذلك كان الإدغام لتحقيق هذا المقصود.

الإدغام لغة : الإدخال ، يقال أدغمت اللجام في فم الفرس أي أدخلته، وعند القراء : إدخال حرف متحرك أو ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مُشَدَّدا من جنس الثاني، يرتفع عنهما اللسان ارتفاعاً واحدة ، وهو نوعان ؛ كبير وصغير :

الإدغام الكبير : هو إدغام حرف متحرك في متحرك وذلك في رواية السوسي عن أبي عمرو ومثاله :

كَهَيْعَصَ ذَكَرَتْ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿١﴾
إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

الإدغام الصغير: وهو إدغام حرف ساكن في متحرك في :

الحرفان المتماثلان (أو المثان)

الحرفان المتجانسان

الحرفان المتقاربان

المتماثلان

هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم والمخرج والصفة أمثله :

1- اجتماع **الهائين** في قوله تعالى: **أَيْنَمَا يُوَجِّهُ**

2- اجتماع **النونين** أو **الميمين** ، في قوله تعالى: **إِنْ نَشَأْ**

والإدغام الأخير **مصاحب** لغنة أكمل ما تكون

حكمه : وجوب الإدغام عند القراء كلهم حيث يُدغم أول المثليين في الثاني

سواء أكان في كلمة أم في كلمتين.

اجتماع الواوين ومثاله : **أَوْوَزْنُوهُمْ**

وهذا الإدغام يصاحبه نبر

المتجانسان

تعريفه: هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج، واختلفا في الصفة .

و هذا القسم على نوعين:

الأول: واجب الإدغام الكامل

الثاني : اجتماع الطاء مع التاء ويكون حينئذ إدغاما ناقصا، بذهاب ذات

الحرف الأول ، وبقاء صفته التي هي الإطباق .

حروفه:

الحرفان	مثاله
ت + د	أَجِيبَتْ دَعْوَتَكُمْ
د + ت	قَدَّبَيْنَ الرُّشْدُ
ت + ط	فَعَامَنْتَ طَائِفَةً
ط + ت	أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ
ذ + ظ	إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

إِرْكَبْ مَعَنَا

والإدغام لقتبل

إِرْكَبْ مَعَنَا

الوجهان للبيز

في

المتقاربان

تعريف: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو في المخرج دون الصفة، أو في الصفة دون المخرج وحروفه هي :

الحرفان	مثاله
ق + ك	أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ
ل + ر	بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ

في **أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ** الوجهان الإدغام الكامل والإدغام الناقص أي بقاء صفة الاستعلاء

- النون الساكنة والتنوين مع اللام ، الراء ، الميم ، الواو والياء
- الإدغام الشمسي ، وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعة عشر إلا اللام فإنه مستثنى ؛ لأنه من قبيل المثلين لا المتقاربين ،

وَمِثَالُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى

الياءات الزوائد

هي الياءات المتطرفة الساكنة المكسورة ما قبلها الزائدة في الأسماء والأفعال المنفصلة رسماً (لم يرسم في المصاحف وعزلن عن الخط)، وعددها 36

السورة	الكلمات ذات الزوائد	حكمها
هود 105	يَوْمَ يَأْتِ ۚ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِذَنبِهَا	ابن كثير : أثبتتها وقفا ووصلا
يوسف 66	حَتَّى تَوْتُونَ ۚ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ	ابن كثير : أثبتتها وقفا ووصلا
يوسف 90	إِنَّهُ ۖ مَن يَتَّقِ ۚ وَيَصْرِفْ فَإِنَّ اللَّهَ	قنبل : أثبتتها وقفا ووصلا
الرعد	إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝ (8)	لا خلاف بينهم في تتوينها وصلا
الرعد	وَالشَّهَادَةَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۝ (10)	ابن كثير : أثبتتها وقفا ووصلا
الرعد	وَمَا لَهُمْ ۖ مِنْ دُونِهِ ۚ مِنْ وَّالٍ ۝ (12)	لا خلاف بينهم في تتوينها وصلا
الرعد	وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ ۖ مِنْ هَادٍ ۝ (34)	لا خلاف بينهم في تتوينها وصلا
الرعد	وَمَا لَهُمْ ۖ مِنَ اللَّهِ ۚ مِنْ وَّاقٍ ۝ (35)	لا خلاف بينهم في تتوينها وصلا
الرعد	مِن وَّالِيٍّ وَلَا وَّاقٍ ۝ (38) وَلَقَدْ	لا خلاف بينهم في تتوينها وصلا
إبراهيم	رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ۝ (42)	البيزي : أثبتتها وقفا ووصلا
النحل 96	وَمَا عِندَ اللَّهِ بِاقٍ ۝	لا خلاف بينهم في تتوينها وصلا
الإسراء 62	لَيْنَ آخِرَتَيْنِ ۚ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	ابن كثير : أثبتتها وقفا ووصلا

ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِي رَبِّي	الكهف 24
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	إِن تَرَنِ - أَنَا أَقَلُّ مِنكَ مَا لَوْ وُلِدَا ﴿٣٨﴾	الكهف 38
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا	الكهف 39
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ - فَارْتَدَّ عَلَىٰ آثَارِهِمَا	الكهف 64
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	عَلَىٰ أَن تَعْلَمَنَ - مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٥﴾	الكهف
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	أَلَا تَتَّبِعُنَّ - أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي	طه 93
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	سَوَاءٌ أَلْعَاكِفُ فِيهِ - وَالْبَادِي	الحج 23
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	أَتَمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتِنِي	النمل 36
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	مِن مَّحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ -	سبا 13
لا خلاف بينهم في تنوينها وصلا	وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٢﴾	الزمر
لا خلاف بينهم في تنوينها وصلا	وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ	الزمر 35
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ - لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٤﴾	غافر
لا خلاف بينهم في تنوينها وصلا	وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَّاقٍ ﴿٢١﴾	غافر
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	وَيَقَوْمٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾	غافر
لا خلاف بينهم في تنوينها وصلا	وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾	غافر
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	يَقَوْمٍ إِنِّي بَعُونَ - أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾	غافر
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ	الشورى 30

ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادَى الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾	ق
البزي: أثبتتها وقفا ووصلا	يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ ﴿٦﴾	القمر
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	مُهَاطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ۗ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾	القمر
ابن كثير: أثبتتها وقفا ووصلا	وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ﴿٤﴾	الفجر
البزي: أثبتتها وقفا ووصلا قنبل: أثبتتها وصلا واختلف عنه وقفا فله فيها الوجهان	وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِءِ ﴿٩﴾	الفجر
البزي: أثبتتها وقفا ووصلا	فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمٌ ﴿١٦﴾	الفجر
البزي: أثبتتها وقفا ووصلا	أَفَيَقُولُ رَبِّي أَهَانٌ ﴿١٨﴾	الفجر

خمس كلمات ليست من الزوائد :

نَبَأِي وَمِنْ-انَاءِي تِلْقَائِي وَرَأْيِي وَإِيتَائِي

هي هاء زائدة متصلة بالاسم والفعل والحرف، لها أربع حالات وبين متحركين تتبع

بواو صغيرة منفصلة بعد الضم نحو: **لَهُ**

وباء صغيرة منفصلة بعد الكسر نحو: **عَلَيْهِ**

هاء الضمير

تقع بين

لَهُ

متحركين

سكون وحركة

حركة وسكون

ساكنين

لَهُ وَمَا
عَلَيْهِ إِلَّا

جَعَلْنَاهُ مَلَكًا

فَأَمَاتَهُ اللَّهُ

ءَاتَاهُ اللَّهُ

توصل بالصلة

تحذف الصلة

ياء الإضافة

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ

هي ياء متصلة نحو: **إِنِّي** دالة على المتكلم تفتح وتسكن وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف

(1) همزة قطع مفتوحة

وهي ستة أقسام حسب ما يأتي بعدها من

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	ء.دها
آل عمران	اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً			99
الأعراف 143	قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرِ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيَنَّ وَلَكِنْ أَنْظُرْ			
التوبة 49	وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بُدِّنْ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا		فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا	
هود 29	إِنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَلِكِنِّي أَرَأَيْتُمْ	قبل		
هود	وَأَلَّا تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾			
هود	إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾	قبل		

77 هود	وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ۗ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ		
83 هود	وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرَبِّكُمْ	قنبل	
36 يوسف	إِنِّي أُرَبِّنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخِرُ إِنِّي أُرَبِّنِي أَحْمِلُ فَوْقَ		
80 يوسف	حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ		
108 يوسف	قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ		
102 الكهف	أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ		
مريم	مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿42﴾		
طه	رَبِّ إِشْرَاحٍ لِي صَدْرِي ﴿24﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿25﴾		
19 النمل	فَنَبِّئْهُمْ صَاحِبَكُم مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ	قنبل	
40 النمل	قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ		

القصص 78	قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ	البزي
الزخرف 51	تَحْتِي أَفَلَا تَبْصُرُونَ ﴿50﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا	قنبل
الأحقاف 15	قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ	قنبل
الأحقاف	وَلَا كِنِّي أَرْكُمُ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿22﴾	قنبل

(2) همزة قطع مكسورة

سورة	هي	م يفتح	ما يسكن 50	عادها
يوسف 38	وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ	2	إِنِّ اجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ ج	50
نوح	فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿6﴾			

(3) مع همزة قطع مضمومة

سورة	أمثلة	ما يسكن	ما يفتح	عددتها
الكهف	قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾	10	0	10

فتح الياء بدون استثناء

(4) مع همزة الوصل ولام التعريف

عددتها 14

إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ

(5) مع همزة وصل مفردة

فتح الياء بدون استثناء

عددتها 7

إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا

الفرقان 30 أسكنها قنبل

ليس بعدها همزة

سورة	ما يفتح	ما يسكن	عدها
الأنعام 164	قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ	25	30
مريم 4	وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ		
النمل 20	وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ		
يس 21	وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾		
فصلت 46	شُرَكَاءَ مَا قَالُوا أَاذْنُكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٦﴾		

ما انفرد به البزي :تشديد تاء أفعال المضارع

تشديد التاء مع الإشباع عند الوصل

تشديد التاء عند الوصل

النساء 96	إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ	البقرة 266	وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ
الأنعام 154	فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ	آل عمران 103	جَمِيعًا وَلَا تَفْرَقُوا
الأعراف 116	فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا	آل عمران 143	وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ
التوبة 52	هَلْ تَرَبَّصُونَ	المائدة 3	وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
يونس 3	وَإِنْ تَوَلَّوْا	الأنفال 20	وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ، وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ
هود 56	فَإِنْ تَوَلَّوْا النور 52	الأنفال 47	وَلَا تَنَازَعُوا فَنفَشِلُوا وتذهب رِيحُكُمْ
طه 68	فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ	هود 105	يَوْمَ يَأْتِ، لَا تَكَلِّمْ نَفْسَ
النور 16	إِذ تَلَقَّوْنَهُ	الحجر 8	مَا تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ
الشعراء 44	فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ	الأحزاب 33	وَلَا تَبْرَحْ تَبْرِجِ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُولَى
الشعراء 221	عَلَى مَنْ تَنْزَلَ	الصفات	مَا لَكُمْ لَا تَنَاصُرُونَ ﴿25﴾
الشعراء 222	الشَّيْطَانِ ﴿221﴾ تَنْزِلُ	الحجرات 11	وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ
الأحزاب 52	وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ	الحجرات 12	وَلَا يَحْسَبُوا وَيَلِغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
الحجرات 13	وَقَبَائِلَ لِيَتَعَارَفُوا	الواقعة 68	فَظَلَمْتُمْ، تَفَكَّهُونَ ﴿68﴾
المتحنة 9	أَنْ تَوَلَّوْهُمْ	القلم 38	إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿38﴾
الملك 8	تَكَادُ تَمَيَّرُ	عبس 6	فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴿6﴾
اليل 14	نَارًا تَلظى	عبس 10	فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴿10﴾

الابتداء والوقف والسكت والقطع

يعد هذا الباب من أهم الموضوعات المتممة لعلم الترتيل لما له من أثر بالغ في إقامة معاني كتاب الله سبحانه على نحو يتسق و علوم اللغة العربية وقواعدها، لتتحقق التلاوة الصحيحة .

أحكام الابتداء

الابتداء (يكون اختياريا أو اختباريا)

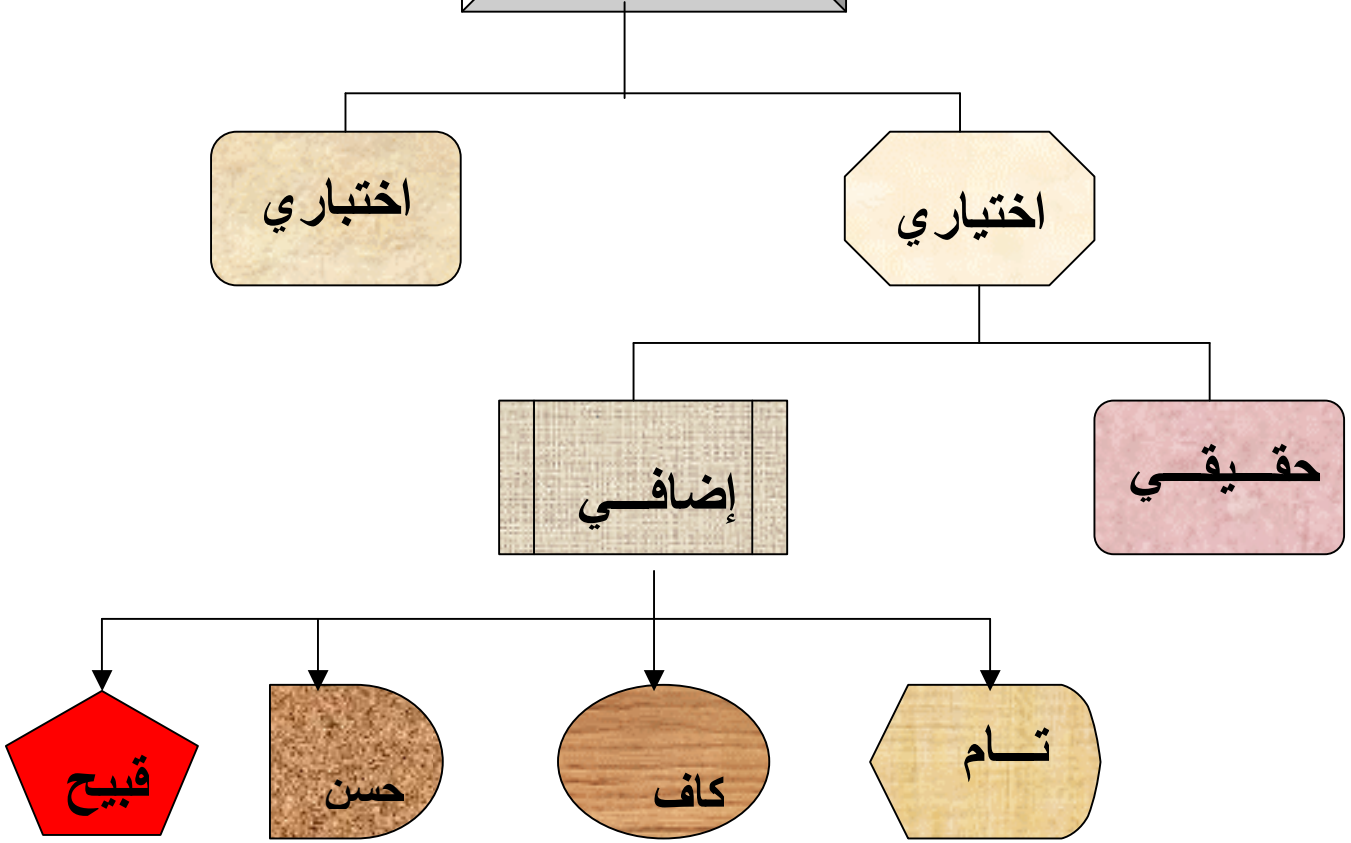
لغة: هو الشروع ، وعند قراءة القرآن الكريم سواء في الصلاة أو في غيرها ، يختلف نوع الابتداء .

في الصلاة مطلقا

- الابتداء بحرف متحرك وكذلك بعد أي وقف
- لقد مر بنا أوجه الابتداء بالاستعاذة مع البسمة في أول السورة
- بعد قراءة سورة الفاتحة يبدأ بكلام تام وهو ما يسمى بالابتداء الحقيقي أو التام أي كلام مستقل بالمعنى ، مؤفَّ بالمقصود
- ولا يعتمد على التقسيم في الابتداء الحقيقي كالحزب والنصف والرابع والثلث (إلا فيما ليس له تعلق لفظي ومعنوي بما قبله)

- أثناء القراءة في الصلاة وبعد وقف يبدأ بكلام مؤف بالمقصود .

أنواع الابتداء



الابتداء الحقيقي : هو الابتداء بآية مستقلة كبداية السور

البدء التام : هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي كالابتداء بأوائل السور أو القصص نحو :

﴿ 17 ﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَدَابِي وَنَذِرِ ﴿ 18 ﴾

أو أول تقرير الأحكام نحو :

﴿ 1 ﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ

أو أول ذكر الجنة والنار أو أول ذكر صفة فئة ما :

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

وبعد قراءة سورة الفاتحة يُبتدأ بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لا لفظي ولا معنوي وكذلك لمن له وردٌ يومي أو غير ذلك .

البدء الكافي: هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي

نحو :

﴿112﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَأَلِ الْعَادِينَ

البدء الحسن : هو البدء بكلمة بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي

ولا يصح ذلك إلا على رؤوس الآي نحو :

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

الَّذِينَ

: نعت أي أن هذا الابتداء له تعلق بما قبله لفظاً ومعنى.

* البدء الكافي والحسن لا يصلحان إلا أثناء القراءة لا غير .

البدء القبيح : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي

ومعنوي في غير رؤوس الآي ، وهذا النوع يتفاوت في القبح نحو :

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِيرُ بْنُ اللَّهِ

عِزِيرُ بْنُ اللَّهِ

فيمنع الابتداء ب:

قد يضطر القارئ إلى **الابتداء القبيح** أثناء القراءة، وذلك في حال كون المقول عن بعض الكفرة طويلا لا ينتهي النفس إلى آخر المقول نحو :

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْنَهُمْ، فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ مَخْرُجُونَ
﴿٣٥﴾ هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
إِفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

على القارئ ألا يبتدأ :

- بالفاعل دون الفعل أو بالمفعول دون الفاعل أو بالصفة دون الموصوف
إلى غير ذلك

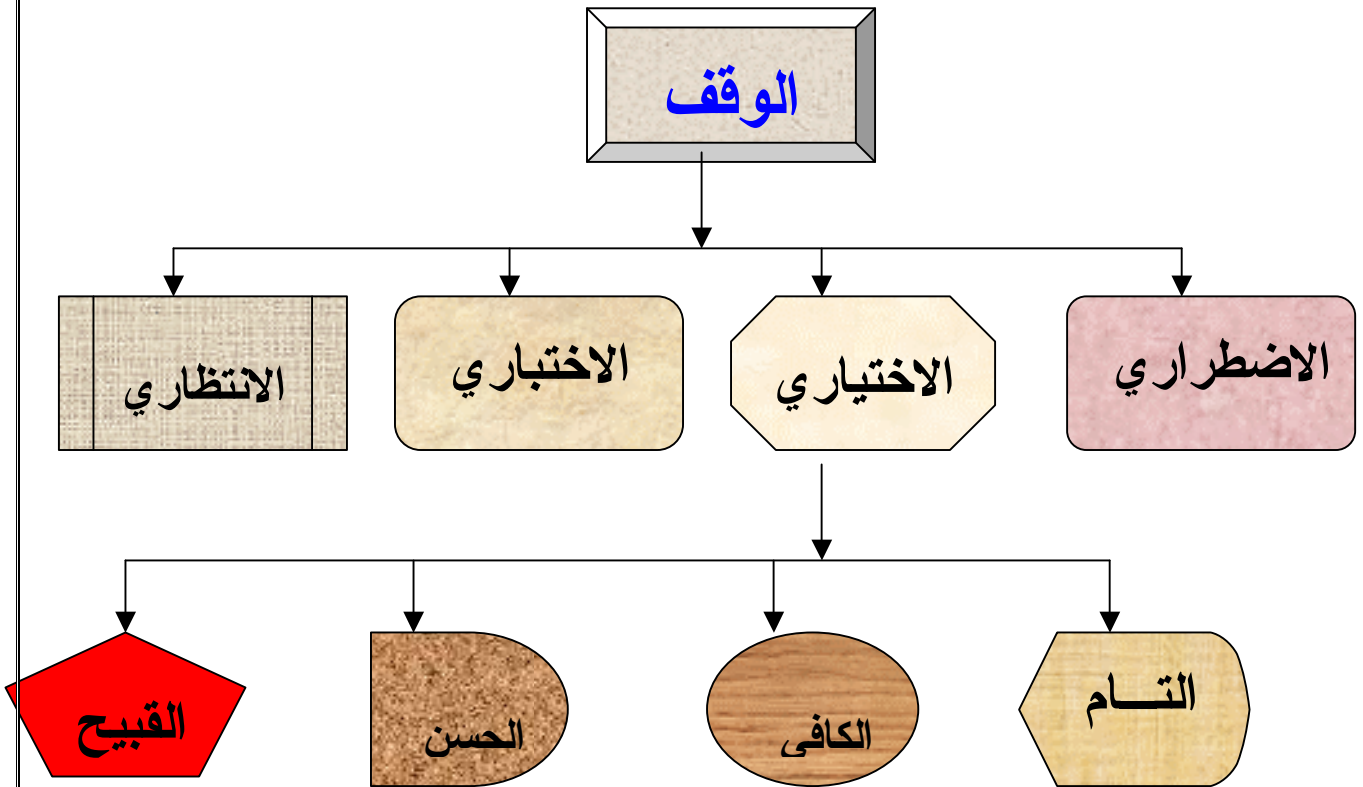
- بمقطع يعطي معنى عكس ما أراد الشارع إلا رؤوس الآي نحو:

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

أحكام الوقف

الوقف في اللغة : هو الكف ، والحبس .

في اصطلاح القراء ، هو : "عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة بالسكون زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ، والرجوع إليها ، لا بنية الإعراض عنها ، والانتهاء منها وهو أنواع .



الوقف الاضطراري:

هو ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألجأته إلى الوقف على أي كلمة كانت ، حتى وإن لم يتم المعنى ، كضيق نفس ، أو عطاس ، أو نسيان أو غلبة بكاء ، أو نحو ذلك .

حكمه : جواز الوقف على الكلمة التي اضطر الوقف عليها ثم يبتدئ
بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها حتى يستقيم
المعنى.

الوقف الاختباري:

يطلب من القارئ الوقف على كلمات معينة من القرآن الكريم بقصد
الامتحان

حكمه : الجواز بشرط أن يبتدئ القارئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح
الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به نحو :

إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ ^{صَلِّ} وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ

هَادٍ
وصل:

كي يختبر هل سيأتي بالتتوين وصلًا.

الوقف الانتظاري :

هو الوقف على الكلمة أو الآية القرآنية التي بها أكثر من وجه ، وذلك أن
الشيخ ينتظر من القارئ استيعاب ما فيها من أحكام القراءات ، كمن
يعرض مقرراً الإمام نافع براؤييه قالون، وورثش، أو يعرض القراءات

ءَأَلَعْنَ

السبع، أو العشر نحو: كلمة

حكمه : أنه جائز عند التعليم لمن يأخذ بأكثر من رواية أو قراءة .

الوقف الاختياري

هو الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عُرُوضٍ سبب من الأسباب السابقة في الوقفين الاختياري والانتظاري .
حكمه : الجواز ، ويعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها إن صلحَ الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به

ينقسم إلى أربعة أنواع :

الأول :

التام

هو الوقف على كلام تم معناه وليس متعلقا بما بعده لفظا ولا معنى .
يكون في الموضع :

الأول : على رؤوس الآي وهو سنة متبعة ، وانتهاء القصص ، وأواخر السور ، وهذه غالب الوقف التام .

الثاني : في وسط الآي . ومن أمثلته ما يلي :

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ

ثَلَاثَةٌ

الوقف على كلمة : هو تمام كلام الله تعالى على لسان الذين

وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ

كفروا ثم نبداً بقوله تعالى :

لئلا يوهم أنه من مقولتهم .

حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده

ما يلحق بالوقف التام : الوقف اللازم أو " الوقف الواجب " ، وسبب تسميته بذلك : أن القارئ إذا وقف عنده بين المعنى بوجه صحيح ، ويشار إليه بوضع ميم صغيرة مقطوعة هكذا : م .

علامة : " قلى " فوق الكلمة ، معناها " أن الوقف أولى من الوصل

103 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا وَقُولُوا
104 انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الكافي

الثاني:

هو الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ وسمي كافيا للاكتفاء به واستغنائه عما بعده ، يرمز إليه ب: "ج" الوقف جائز جوازا مستوي الطرفين ، و "صلى" الوقف جائز و الوصل أولى،
و حكمه : الوقف والوصل سواء

يكون على رؤوس الآي كالتام وفي وسط الآية نحو :

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ

مراتب الوقف الكافي : وقد يتفاضل الوقف الكافي في المرتبة ، فيكون كافيا ويكون أكفى ، فكلما قل التعلق المعنوي في الموضع ، كلما كان الوقف أكفى وكلما كان التعلق أكبر ، كان الوقف أقل كفاية ، وهكذا .

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى صحيحا يوقف عليها ولا يبتدأ بما بعدها إلا أن يكون رأس آية.

التعلق اللفظي : من حيث الإعراب

التعلق المعنوي : كالتقصص ، و آيات الرحمة والعذاب والأقوال

مواضع الوقف الحسن

(أ): في رؤوس الآي يوهم معنى غير مراد نحو :

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده مطلقا.

(ب) أن يكون الوقف في غير رؤوس الآي : وحكمه أنه يحسن الوقف

عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظا ومعنى نحو :

إِلْحَمْدُ لِلَّهِ
فهو كلام تام يحسن الوقوف عليه ولا يحسن الابتداء بما

بعده، وهو : رَبِّ الْعَالَمِينَ
لتعلقه لفظا بما قبله

فقوله تعالى : رَبِّ نعت ولا بد حينئذ من الوصل ليكون العامل والمعمول معا وفي نسق واحد .

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي والوقف عليها يعطي معنى ناقصا أو مرفوضا.
حكمه : لا يعتمد الوقف عليه فمن وقف مضطرا أعاد بما يصلح الابتداء به .

له صور متعددة منها:

أن يتعلق بما بعده لفظا ومعنى مع فساد المعنى نحو:
قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ
والأولى إتمام المعنى نحو :
قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذُّبُّ
أن يغير حكما نحو :

وَإِنْ كَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بُوَيْهٌ

فالوقف يجعل البنت مشتركة في النصف مع الأبوين

وقد يكون بعضه أقبح من بعض كما سمعت من أحدهم يقول سأبتدئ من

قول الله تعالى : **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي** تعالى الله عن ذلك.

لا : علامة الوقف الممنوع نحو :

عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ ۖ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

* تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا

قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا

يصح الوقف على الآخر نحو :

القطع

القطع : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الانتهاء من القراءة،

ومحلُّه رؤوس الآي إن كان الوقف تاماً فلا يقطع على مثل

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

قول الله تعالى:

الوقف على نعم

وقد وردت في أربعة مواضع :

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنَّ
لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٣﴾

الأعراف

الوقف عليها كافٍ لأن ما بعدها إخبارٌ من الله تعالى

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿١١٤﴾ الأعراف

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأن ما بعدها معطوفٌ

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٢﴾ الشعراء

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأن ما بعدها معطوفٌ

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ الصافات

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأن ما بعدها جملةٌ في محلِّ نصبٍ على أنها حالٌ ، وعلى القارئ أن يصل المعطوف بالمعطوف عليه والأحوال بأصحابها.

بلى

جاءت في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة ، من ذلك ما ورد في قوله تعالى:

﴿78﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ، أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿79﴾ بلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿80﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿81﴾

﴿109﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا
تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَ كُمْ، إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿110﴾ بلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿111﴾

البقرة

جواز الوصل والوقف في الموضعين

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ
 تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
 الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿259﴾

البقرة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿73﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنٍ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ
 يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنٍ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿74﴾
 بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿75﴾

آل عمران

جواز الوصل والوقف

﴿123﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ

أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

مُنزِلِينَ ﴿124﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ

هَذَا يُمِدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
آن عمران 125

جواز الوصل والوقف

﴿30﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا

بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

الأعراف 31

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ

عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿172﴾

الأعراف

جواز الوصل والوقف

﴿27﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُم بِالْمَلِكَةِ

ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ، فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءِ بَلَىٰ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿28﴾

النحل

جواز الوصل والوقف

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ، لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتِ بَلَىٰ

وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿38﴾

النحل

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

﴿2﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ، عِلْمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ، مِثْقَالُ

ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ

وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿3﴾

سبأ

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿79﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿80﴾

يس

جواز الوصل والوقف

أَوْتَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿55﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿56﴾

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكٰفِرِينَ

الزمر 68

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

قَالُوا أَوْلَمَ تَكُ تَأْتِيكُمْ، رُسُلُكُمْ، بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

غافر 50

الوقف كاف

﴿79﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ ﴿80﴾

الزخرف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿31﴾ أَوْلَمَ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِبْ عَنْهُ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى
إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿32﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿33﴾

الأحقاف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

جواز الوصل والوقف

يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ
 أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ
 اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٣﴾

الحديد

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي
 لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۗ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾

التغابن

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿٦﴾ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيْقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾ تَكَادَتْ تَمِيْرُ
 مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُمْ خَزَنَتَهَا لَمَّا يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
 قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَاذِرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾

الملك

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

لَا قِسْمَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ① وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ② أَيَحْسِبُ
الْإِنْسَانَ أَنْ لَمْ يَجْمَعْ عِظَامَهُ ③ بَلَى قَدَرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ④

القيامة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْمُورَ ⑭ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ⑮

الانشقاق

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

بَلَى

: أصل بلى بل زيدت عليها الألف، دلالة على أن الوقف عليها ممكن، وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها، كما تعطف

بل، قبل دالة على الجحد، والألف المزيدة التي تكتب ياء دالة على الإيجاب لما بعدها، وهي ألف التأنيث، ولذلك أمالتها العرب والقراء كما أمالوا سكرى وذكرى اعلم أن بلى جواب لكلام فيه جحد، ويكون قبلها استفهام، وقد لا يكون قبلها استفهام، فإذا جاوبت ببلى بعد الجحد نفيت الجحد، ولا يصلح أن تأتي بنعم في مكانها، ولو فعلت ذلك كنت محققاً الجحد، وذلك نحو قوله: ألسنت بربكم قالوا بلى، فألسنت وألم من حروف الجحد، فلو جئت بنعم كنت محققاً للجحد، وبلى نافية له. ونعم تكون تصديقا لما قبلها في الكلام وإيجابا له، تقول: هل زيد في الدار؟ فيقول الراد: نعم، إن كان في الدار، ولا إن لم يكن فيها. ولا تدخل هنا بلى، لأنه لا نفي فيها، فنعم مخالفة لبلى، إن كانت رداً لما قبلها، [كانت نعم إذا وقعت موقعها تصديقا لما قبلها] تقول: ما أكلت شيئاً. فيقول الراد بلى، فيزيل نفيه والمعنى بلى، أكلت، فإن قال الراد نعم فقد صدقه في نفيه عن نفسه الأكل، ويصير المعنى نعم لم تأكل شيئاً. وقد اختلف النحويون والقراء في الوقف عليها في مواضع واعلم أن جملة ما في القرآن من لفظ بلى اثنان وعشرون موضعاً، [في ست عشرة سورة] فمن القراء من يمنع الابتداء بها مطلقاً، لأنها جواب لما قبلها، وهذا مذهب نافع بن أبي نعيم وغيره. ومنهم من يختار الابتداء بها مطلقاً، وهذا غريب لا نعرفه، وهو ضعيف، لأن الاستفهام متعلق بما هو جواب له كجواب الشرط ونحوه.

في أربعة مواضع → **ذَلِكَ** و **هَذَا** : في موضعين

ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ
ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِقَبَ بِهِ

الحج الآيات 28 و 30 و 58

ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرْنَا مِنْهُمْ

سورة محمد صلى الله عليه وسلم الآية : 5

ذَلِكَ : اسم إشارة مبتدأ حذف خبره لظهور تقديره ، مستعمل هنا للفصل بين كلامين ، القصد منه التنبيه على الاهتمام بما سيذكر بعده ، الوقف عليها كاف .

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٨﴾

هَذَا وَإِنَّ لِلطَّغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٤﴾

تفصلان الكلام السابق عن الآتي وفي الآية الثانية خبر

هَذَا والوقف عليها كاف .

كذالك

كذالك وقد أحطنا بما لديهِ خبراً

الكهف

كذالك وأورثناها بني إسرائيل

الشعراء

كذالك إنما يخشى الله من عباده العلماء

فاطر 28

كذالك وأورثناها قوماء آخرين

الدخان

الوقف عليها في هذه المواضع الأربعة كاف، استعملت هنا للانتقال من كلام إلى كلام .

الكاف للتشبيه ، والمشبه به شيء تضمنه الكلام السابق .

كذالك : جار ومجرور

كَلَّا

وَرَدَّتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا، وَذُكِرَتْ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي خَمْسِ عَشْرَةَ سُورَةً مَكِّيَّةً فَقَطْ

أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْرًا تَتَّخَذُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ كَلَّا ۚ
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۗ كَلَّا ۚ

مريم

قال الداني : الوقفُ عليهما تامٌّ عند القراء . وقال بعضهم كافٌ ، لأنهما بمعنى ليس الأمر كذلك ، فهو رد للكلام المتقدم قبلهما . وقد يبدأ بهما على قولٍ من قال إنهما بمعنى حقاً أو ألا

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا

المؤمنون 101

الوقف عليها تام، وقيل كاف، ويبدأ بها بمعنى ألا.

وَلَهُمْ وَعَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۗ قَالَ كَلَّا ۚ
فَلَمَّا تَرَأَىٰ الْأَجْمَعِينَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّ الْمُدْرِكُونَ ۗ قَالَ كَلَّا ۚ

الشعراء

الوقف عليهما على مذهب الخليل وموافقيه ظاهر قوي، وعلى ذلك جماعة من القراء منهم نافع ونصير، أي ليس الأمر كذلك

قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهَمَّكُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا

سبأ 27

الوقف عليها ظاهر قوي ، والابتداء بها جائز .

كَلَّا إِنَّهَا لَأُنْظَىٰ

كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ

المعارج

الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما جائز .

ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۚ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِنِيدًا

كَلَّا وَالْقَمَرَ

بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مِّنْشَرَّةٍ ۚ كَلَّا

بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۚ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ

المدثر

في الآيتان : 16 و 53 ، الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما حسن .

في الآية : 32 لا يحسن الوقف عليها لأنها صلة اليمين، والابتداء بها حسن

بالمعنيين . بل لا

الآية : 54 لا يوقف عليها، ويبتدأ بها .

يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُغُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾

كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾

القيامة

لا يوقف عليهن . ويبتدأ بمن على المعنيين .

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

النبأ

لا يوقف عليهما .

كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾

كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ ﴿٢٣﴾

عبس

الوقف على الأولى كاف ، ويبتدأ بما بمعنى ألا

لا يوقف على الثانية .

كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالذِّينِ ﴿٩﴾

الانفطار

لا يوقف عليها

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ﴿١٥﴾

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ ﴿١٨﴾

المطففين

الآيات : 7 و 15 و 18 لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن
الآية : 14 الوقف عليها كاف، لأنها رد لما قبلها، ويبتدأ بها .

كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾

الفجر

الوقف عليهما كاف، والابتداء بهما حسن

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ﴿٦﴾

كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾

كَلَّا لَا نَطِعُهُ، وَأَسْجُدُّ وَاقْتَرِبُ ﴿١٩﴾

العلق

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن، بمعنى ألا وحقاً، إلا الأول فالوقف عليها كاف

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾

التكاثر

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن

كَلَّا لِيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾

الهمزة

الوقف عليها تام، وقيل كاف لأن معناه لا ليس الأمر كذلك، فهو رد أي لم يخلده ماله، ويبتدأ بها على المعنيين .
والله سبحانه وتعالى أعلم

الإشمام

هو عبارة عن ضم الشفتين من غير صوت إشارةً إلى الحركة بُعِيدَ إسكان الحرف الأخير ، مع ترك فُرْجَةٍ بينهما لإخراج النَّفَسِ ، يُرى بالعين ولا يسمع بالأذن .

وقع في وسط الكلمة وذلك في :

تَأْمَنَّا أصلها : تَأْمِنَّا

في قول الله تعالى من سورة يوسف الآية 11:

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ

فالإشمامُ لإشعار القارئ والسامع بإدغام النون الأولى في الثانية

الوقف على مرسوم الخط

* تاء التأنيت المفتوحة ك:

رَحِمَتْ نِعْمَتْ سُنَّتُ لَعْنَتْ فِطْرَتْ

وردت في واحد وأربعين موضعا ، وقف عليها بالهاء

هَيَّاتَ : وقف عليها البزي بالهاء

وقف عليها البزي بالهاء وبلا هاء

عَمَّ فِيمَ مِمَّ لِمَ بِمَ

وقف عليها البزي بالألف وبغيرها وقنبل من غير ألف

سَلَسِلَا

الفهرس

2المقدمة
16مخارج الحروف
33صفات الحروف
60التفخيم والترقيق
68الميم الساكنة
71النون الساكنة والتنوين
78المدود
94النبر
95أحكام الهمز
104الإدغام
110الياءات الزوائد
112هاء الضمير
113ياء الإضافة
118ما انفرد به البيزي: تشديد تاء فعل المضارع
119الابتداء والوقف
130الوقف على نعم ، بلى ، ذلك ، هذا ، كذلك وكلا

المراجع الأساسية

- * القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
- * القرآن الكريم بقراءة ابن كثير
- * الحديث الشريف : قرص موسوعة الكتب التسعة
- * برنامج كيف نقرأ القرآن برواية حفص وورش تحت إشراف خادم القرآن الكريم أيمن رشدي سويد في قناة إقرأ
- * النشر في القراءات العشر لابن الجزري
- * شرح طيبة النشر لأبي القاسم النويري
- * معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب
- * البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير
- * اللؤلؤ المصفوف في القراءات السبع من طريق الشاطبية
- * البدور الزاهرة في القراءات العشر
- * القمر المنير في قراءة الإمام المكي عبد الله بن كثير
- * القرآن الكريم كاملاً بصوت الشيخ محمد عبد الحكيم بن سعيد العبد الله بقراءة ابن كثير براوييه